البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 11 تشرين الأول 2022

A L - B I N A A

Tuesday 11 October 2022

كلّ أمة أو دولة إذا لم يكن لها ضمان من نفسها من قوتها هي فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

سعاده

كييف تحت النار الروسية وتوقعات بمزيد من التصعيد... والناتو يردّ بدفاع جوي لأوكرانيا

هوكشتاين يرسل مسودته الأخيرة بصورة غير رسمية... وعون متفائل... ونصرالله اليوم

باسيل : ميقاتي سبب التعطيل الحكومي... ومنفتح رئاسياً... والمقاومة صنعت توازن التفاوض

■ كتب المحرّر السياسيّ

بين تفجير جسر القرم ويوم القصف الجوي والصاروخي الروسي على العاصمة الأوكرانية كييف وعدد من المدن والمنشآت الحيوية، عادت الحرب في أوكرانيا إلى الواجهة العالمية والإعلامية بصفتها حرباً عالمية بين روسيا والناتو تدور على أرض أوكرانيا، ويشكل الجيش الأوكراني فيها الأداة البشرية الأقدر على دفع الدم من سائر جيوش الناتو، وتشكل فيها أسلحة الناتو وأمواله واستخباراته وأقماره الصناعية وقدرته على الضبط والسيطرة والتخطيط خلفية وقيادة الحرب. وتمثل النقلة التي بدأت مع تفجير جسر القرم كرد على ضم الولايات الأوكرانية الأربع الى روسيا، مدخلاً لرد تصعيدي روسي وضع البنى التحتية لأوكرانيا تحت النار، وجاء رد دول الناتو بإعلان الاستعداد لتزويد الجيش الأوكراني بسلاح الدفاع الجوي.

في هذا المناخ من التصعيد الدولي الكبير، تواصلت تداعيات الأزمة الناشئة بين الغرب بقيادة واشنطن وأوبك بقيادة الرياض، بعدما حمّل الأميركيون السعودية مسؤولية قرار أوبك بلاس ووصفته بالرد الروسي على قرارات الغرب بوضع سقف لسعر مبيع النفط الروسي، واعتبرت قيام أوبك بلاس بتخفيض الإنتاج بمليوني برميل يومياً، دعماً لروسيا بتعزيز الطلب على مواردها النفطية عبر تخفيض العرض في الأسواق، بينما رد مسؤولو أوبك بأنهم لا يتعاطون السياسة في قراراتهم، بل يضمنون مصالح دولهم بالحفاظ على توازن العرض والطلب، وليس إغراق السوق لحسابات سياسية.

على خلفية الأزمتين العالميتين الكبيرتين في أوكرانيا وسوق الطاقة، تقدم التفاوض غير المباشر حول ملف النفط والغاز بين لبنان وحكومة الاحتلال، بواسطة الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، الذي أرسل للبنان مسودته النهائية بصورة غير رسمية قبل أن يرسلها رسميا اليوم كما هو متوقع، وبينما تحدثت مصادر على صلة بملف التفاوض عن تقدم في تذليل العقبات أمام الاتفاق، وبقاء نقطتين عالقتين تنتظران مساعي هوكشتاين، قال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إننا نتجه نحو التوصل الى اتفاق خلال أيام قليلة، وتحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن ايجابيات في ملف التفاوض تفتح الطريق للتوصل إلى اتفاق، وينتظر أن يكون الملف حاضراً في كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء اليوم.

في ملف النفط والغاز قال رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في حديث تلفزيوني إن لبنان يقترب من النجاح في التوصل لاتفاق يضمن حقه بالاستخراج بالتوازي مع ضمان الخط 23 وحقل قانا، وإن هذا الإنجاز الذي يعود لنجاح لبنان بإدارة التفاوض وجهوزية تقنية وقانونية، صار ممكناً بفضل التوازن الذي وفرته المقاومة، وأزال الحظر السياسي عن حق لبنان بالتنقيب والاستخراج، ووضع شرطاً لقيام "إسرائيل" بالاستخراج هو تلبية المطالب اللبنانية. وعن الحكومة قال باسيل إن الرئيس نجيب ميقاتي هو سبب تعطيل قيامها، لأنه يريد التدخل بحصة رئيس الجمهورية، أما عن الاستحقاق الرئاسي فرجح احتمال الفراغ، بسبب عدم توصل الفرقاء الى تفاهمات تتيح توفير الأغلبية اللازمة لأي مرشح رئاسي، مشيراً الى الانفتاح على التوافق على أي مرشح رئاسي لمناقشة الورقة السياسية للتيار الوطني الحر.

(التتمة ص 6)

ابن زايد يزور موسكو

من المقرر أن يزور الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان روسيا اليوم الثلاثاء، للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية.

ومع وصول ابن زايد إلى روسيا، في زيارة رسمية، سيصبح واحداً من عدد قليل من قادة الدول الذين قاموا بزيارة مماثلة منذ العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ووفق وكالة الأنباء الإماراتية "سوف يبحث الرئيس الإماراتي مع الرئيس بوتين علاقات الصداقة بين الإمارات وروسيا، وعدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك".

وتأتي الزيارة بعدما اتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها في "أوبك +"، وعلى رأسها روسيا، الأسبوع الماضي، على خفض كبير في حصص إنتاجها رغم دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن للسعودية أخيراً إلى زيادة الإنتاج لمحاولة الحدّ من ارتفاع الأسعار، على وقع تكهنات بتبعات سلبية لقرار المنظمة على العلاقات الخليجية– الأميركية.

ميدفيديف: يجب تفكيك السلطة السياسية الأوكرانية بالكامل

في معرض تعليقه على حادثة تفجير جسر القرم عبر شاحنة مفخّخة، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، "أنه من المستحيل، ببساطة، ترك جرائم من هذا النوع من دون رد"، مشيداً بضربات الجيش الروسي لمواقع تابعة لكييف.

وتابع بوتين، خلال اجتماع طارئ مع أعضاء مجلس الأمن الروسي، أنّ "نظام كييف، من خلال أفعاله، وضع نفسه في الواقع على قدم المساواة مع الجماعات الإرهابية الدولية".

بدوره، دعا نائب رئيس مجلس الأمن الروسي الحالي، ديمتري ميدفيديف، إلى "التفكيك الكامل" للسلطة في كييف.

بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أنّ الضربات المكثّفة على مرافق هامة في أوكرانيا، "حققت أهدافها المنشودة"، مشيرة إلى أنّ "سلاح الجو والقوات الصاروخية والمدفعية، استهدفت 6 مواقع قيادة للقوات الأوكرانية، إضافة إلى ضرب مواقع مدفعية، ومخازن ذخيرة.

من جهته، أكد رئيس لجنة التحقيق الروسية، ألكسندر باستريكين، "تحديد طريق الشاحنة حيث وقع الانفجار"، موضحاً أن "هذا الهجوم الإرهابي أعدته الأجهزة الأمنية الأوكرانية الخاصة".

في المقابل، أفادت وسائل إعلام أوكرانية، بسماع عدة انفجارات في كييف، وعدد من المدن في غرب ووسط أوكرانيا.

السعودية: الحكم بسجن 10 مصريّين أرادوا الاحتفال بذكرى «حرب أكتوبر»

قضت محكمة سعودية، أمس، بسجن عشرة مصريين من النوبة لمدّة يصل بعضها إلى 18 عاماً، وذلك على خلفية محاولتهم تنظيم فعالية لإحياء ذكرى حرب تشرين الأول / أكتوبر من العام 1973 في العاصمة الرياض قبل ثلاثة أعوام.

وصرّح مصدر مقرّب من أحد المتهمين، لوكالة «فرانس برس»: «أشعر بغضب شديد من الظلم الشديد الذي تعرّض له أهلنا».

ولفت إلى إدانة الرجال العشرة بتهم «تكوين جماعة بدون ترخيص» و«تشكيل جماعة إرهابية».

وأوضح المصدر، طالباً عدم الكشف عن هويته، أنّه تمّت محاكمة المصريين العشرة «لمجرد انضمامهم لجمعيات نوبية في الرياض وتنظيم احتفالية أحياءً لذكرى أبطال حرب أكتوبر النوبيين»، مستنكراً ما وصفه بـ «التجاهل التام من جانب السلطات المصرية».

وكان حساب «شروق مصر» على موقع «تويتر»، ذكر في وقت سابق أنّ «10 مصريين نوبيين بينهم كبار سن ومرضى بأمراض مزمنة محتجزون منذ عامين لدى السلطات السعودية.

هذا، وحمّلت منظمات حقوقية السلطات المصرية والسعودية المسؤولية عن حياة المعتقلين.

نقاط على الحروف

الاحتلال بين الاتفاق الممكن أو التجميد أو الحرب

◆ ناصر قنديل

. من قواعد الاتفاق وركائزه القائمة على استبدال خط فريديريك هوف وخط هوكشتاين المتعرّج بالخط الـ 23 وحقل قانا كحقوق لبنانية، وإزالة الحظر عن عمل الشركات في الحقول اللبنانية، إلى صياغة الاتفاق والملاحظات اللبنانية، والتفاوض على الملاحظات، وصولاً الى السعي لإنقاذ الاتفاق بتخفيض سقفه من اتفاق لترسيم الحدود الدولية البحرية إلى اتفاق لرسم خطوط المناطق الاقتصادية، مسار ما كان ليبصر النور لولا الخيارات الضيقة التي وجدت حكومة الاحتلال أنها حُشرت بينها بقوة.

. منذ دخول المقاومة بشخص الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على خط مستقبل ثروات النفط والغاز، تغيّرت البيئة الاستراتيجية للتفاوض. وقد كانت لعشر سنوات تتمثل، من جهة، بارتياح الكيان لقدرته على المضي قدماً بالتحضير للبدء بالاستخراج والمتاجرة مقابل إلقاء الحظر الأميركي على أي عمل للشركات العالمية في الحقول اللبنانية. ومن جهة موازية وضع مخرج إلزامي أمام لبنان اختصره هوكشتاين بكلماته الساخرة من اللبنانيين بقوله، انتم تواجهون الانهيار وليس لديكم شيء، فاقبلوا ما يُعرَض عليكم. فجاءت المقاومة في لحظة مؤاتية تتمثل بالخشية الأميركية من حرب جديدة في زمن الحرب الأوكرانية وحاجة أميركية أوروبية ماسة لبدائل عن روسيا لتوريد النفط والغاز، ولحظة انتهاء التحضيرات الإسرائيلية لبدء الاستخراج وتحديد المواعيد للبدء، فرسمت المقاومة بيئة استراتيجية جديدة، قوامها وضع الحظر العسكري على الاستخراج الإسرائيلي لإقامة التوازن مع الحظر السياسي المفروض أميركياً على التنقيب والاستخراج اللبنانيين، من جهة؛ ومن جهة

(التتمة ص 6)

هل بإمكان لبنان استخراج نفطه وغازه دونما «اتفاق» مع «إسرائيل»؟

◆ د. عصام نعمان*

(ص 7)

ما طبيعة الردّ الروسي على تفجير جسر القرم ومداه؟

◆ العميد د. أمين حطيط*

(ص 7)

الشعب الإيراني لن يسلّم إيران للمافيا وقطاع الطرق...

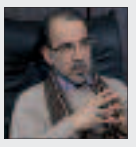

◆ محمد صادق الحسيني*

(ص 7)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء 11 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Tuesday / 11 October 2022

وحدة المقاومة...

■ عباس طالب عثمان

من القدس الى غزة فالضفة، تطورت المواجهات وعمليات فرض المعادلات بشكل لا يمكن وصفه إلا بـ«الدراماتيكي». ففي كلّ منطقة من تلك المناطق آنفة الذكر، حدثت معركة اتخذت شكلاً وعنواناً مختلفين، على الرغم من انه في فلسطين، تشكلت حركات مقاومة اتخذت أشكالاً ومنطلقات عدة (اسلامية ووطنية...) إلا أنها تبقى جميعها الطرف الأكثر استهدافاً من قبل الاحتلال «الإسرائيلي» مباشرة، وهي، بكافة أحجامها (وهذا ما تبيّن بعد تزايد العمليات الفردية والجماعية غير المنظمة) الطرف المسؤول مباشرة عن رفع مستوى الأدرينالين لدى الاحتلال (على صعيد الحكومة والشعب). فكيف إذا كانت تلك المقاومة تتخذ من عنوان «وحدة الساحات» مشروعاً جديداً تتمسك به؟

ظهرت في السنوات القليلة السابقة (من خلال المواجهات في تلك المدن) مقاطع فريدة إذا ما قمنا بجمعها مع بعضها البعض، يتشكل مشهد أوسع وأوضح لما يحدث. وهذا المشهد المشبع بالمعاني هو جزء من رواية «المقاومة موحّدة» تكتبه حركات المقاومة الفلسطينية مع حزب الله وكلٌ داعم لها.

ـ المعركة الوسطى: وحدة الساحات

حملت معركة وحدة الساحات أحداثاً ووقائع واضحة في معانيها بأنّ المقاومة تهدف، بعد كلّ ما عانته، الى التعاون في ما بينها وربط جهود بعضها البعض وتضييق الخناق حول الاحتلال «الإسرائيلي». وقد أظهر الأخير، بشكل غير مباشر، هدف تلك المواجهة التي خاضها ـ في ظلّ أزماته ـ وهو خلق فجوة وسط ذلك التعاون المستحدث.

1 ـ فعلى صعيد حركات المقاومة الفلسطينية وحزب الله، يمكن إظهار توجه ناصيتها نحو التعاون من خلال:

ـ قيام أمين عام حزب الله بإعلان الدعم لحركة الجهاد بما يستطيع حزب الله تقديمه من خبرة ودعم سياسي.

ـ تركيز حركة حماس على تقديم المساندة للجهاد الإسلامي من خلال غرفة العمليات المشتركة التي تشكلت في ما بينهم.

2 ـ على صعيد الاحتلال «الإسرائيلي»:

ـ اتخذ الاحتلال «الإسرائيلي» خطوة بدء الاستفزازات التي أدّت إلى حدوث المعركة. ففي عملية تعسفية، قامت قوات من الجيش باعتقال الشيخ بسام السعدي المنتمي إلى الجهاد الاسلامي. والشيخ بسام السعدي عُرف في السنوات السابقة بنشاطه في تخفيف حدة الانقسام بين فتح والجهاد وخاصة في غزة. وهذه المهام تعتبر عملاً يساعد في بناء قاعدة تضمّ مختلف الفصائل ويدعم ذلك العنوان الذي يكشف وجه مستقبل المقاومة.

ـ في ثاني أيام المواجهة، اتخذ الاحتلال «الإسرائيلي» قرار اغتيال القيادي في الجهاد الإسلامي تيسير الجعبري. وذلك القرار لم يكن قراراً وقع بالصدفة، فالقيادي تيسير الجعبري كان مسؤولاً عن تحركات عسكرية في الضفة، وتعدّ تلك التحركات واقعاً خطيراً بالنسبة للاحتلال نظراً الى ما يقدّمه من نتائج إيجابية لحركات المقاومة في الضفة وغزة.

الضفة: معركة جديدة أم جزء من مشروع وحدة الساحات؟

نقلت معركة «سيف القدس» الى مختلف المدن الفلسطينية روح تجديد المقاومة في ظلّ جميع العقبات التي وضعها الاحتلال «الإسرائيلي». وكانت الضفة أبرز من تأثر بها، فتشكلت «كتيبة جنين» كردّ فعل مقاوم أحيته تلك المعركة. انّ ولادة تلك المجموعة كانت بمثابة ظهور شمس بيّنت من خلال نورها مساراً إيجابياً ضمن ذلك المشروع. والجدير ذكره انه بعد تحرر الأسرى (لأيام قليلة) في سجن «جلبوع»، نشطت حركات المقاومة بالضفة التي اختارها الأسرى مكاناً للجوء اليه. وفي حادثة أخرى تحمل دلالات عدة، اغتالت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، في الضفة، قيادياً في فتح مع مقاومَيْن تابعين لجهاز الاستخبارات العسكرية للسلطة. تنقل تلك الحادثة في طياتها مخاوف للاحتلال من انتقال الاندفاع نحو المقاومة الى قوات أجهزة السلطة، وإعطاء أجهزة السلطة معلومات استخبارية تسهل تحركات المقاومة. وفي الأيام القليلة السابقة، أضيفت حادثة جديدة بثت التوتر في أرجاء قوات الاحتلال، حيث قام شخصان بعملية مخطط لها في «الجلمة»، وما أثار قلق الاحتلال هو عدم ملاحظة القوات للمقاومين الذين استطاعوا ان يقتلوا جندياً من جيش الاحتلال، إضافة الى انّ أحدهم ينتمي أيضاً الى جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للسلطة.

ـ وفي تصريح له لـ «الأخبار»، اكد القيادي في حركة «فتح» جمال حويل انّ الاحتلال حاول، في عملية «كاسر الأمواج»، ان يمنع الموجة من الانتقال الى أماكن اخرى، وهذا ما يدلّ على انّ عنوان المواجهة هو التعاون بين حركات المقاومة.

ـ وسمت معركة «سيف القدس» بعنوان أساسي اثر بشكل كبير على نتائج تلك المعركة، ألا وهو «غرفة العمليات المشتركة» التي ضمّت مختلف حركات المقاومة الفلسطينية إضافة الى حزب الله. وبعد تلك المعركة، أصبحت غرفة العمليات المشتركة عاملاً رئيسياً يرافق جميع مواجهات المقاومة المفصلية. وإذا ما أردنا وضع أوجه الشبه بين المواجهات التي حصلت في القدس وغزة والضفة، ستتربع غرفة العمليات المشتركة على رأس أوجه التشابه. وهذا ما يدلّ على ترابط تلك المعارك وترابط أهدافها.

برزت خلال جميع المعارك التي ذكرت، أوجه متشابهة أظهرت ارتباط تلك المعارك بهدف تمحورت حوله جهود المقاومة الفلسطينية وحزب الله، وقد برز من خلال خطوات عدة اتخذت من قبل الحركات المذكورة ومن خلال بعض ما قام به الاحتلال «الإسرائيلي». ورغم وضع الاحتلال وحلفائه عقبات أمام تحقيق هدف التعاون الملموس بين حركات المقاومة، إلا انّ سياسة المقاومة حققت نتائج إيجابية في هذا المشروع، والجدير ذكره انّ المقاومة باتت ترسم معالم المراحل المقبلة في المستقبل بقلم التعاون، ويتبيّن ذلك من خلال قيام أمين عام حزب الله بطرح موضوع احتمال المواجهة مع الاحتلال.

خفايا

قال مصدر على صلة بمفاوضات النفط والغاز إن الاتفاق تحول تدريجياً من اتفاق لترسيم الحدود الدولية البحرية إلى اتفاق تقاسم المناطق الاقتصادية البحرية. وهذا يزيل عقداً لا يستطيع الطرفان التنازل فيها ويتيح للتوقيع أن يكون إجرائياً لا سيادياً بالنسبة لحكومة الاحتلال وينفي صفة المعاهدة لبنانياً.

كواليس

تؤكد مصادر روسية أن استهداف البنية التحتية الأوكرانية أصبح ضمن يوميات الحرب ضمن خطة لإغلاق المطارات ووقف حركة القطارات وقطع الكهرباء والاتصالات ووضع الإمدادات عبر الحدود تحت النيران. واعتبرت هذا التطور منفصلاً عن مسار الحرب البرية.

الترسيم والحكومة والرئاسة... والاقتصاد!

■ أحمد بهجة*

كثيرة هي العناوين السياسية والاقتصادية التي شغلت اللبنانيين خلال الأسبوع الماضي وما قبله، وتستمرّ تشغلهم هذا الأسبوع، ويأتي في مقدّمها موضوع الترسيم البحري جنوباً وتشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

في ما يتعلق بانتخاب الرئيس الجديد من المفترض أن تتوضّح الصورة أكثر فأكثر هذا الأسبوع، حيث تفيد المعلومات المتقاطعة أنّ الاتصالات والمشاورات سوف تتكثف للوصول إلى النتائج المرجوّة، خاصة على خط الحلفاء الذين صوّتوا في الجلسة الأولى بـ63 ورقة بيضاء، ويحتاج الأمر إلى جهود حثيثة داخل هذا الفريق لكي يتمّ ملء الورقة البيضاء بالإسم المناسب، واستمالة بعض النواب الآخرين لكي يحظى هذا الإسم بأكثرية النصف زائد واحد، بينما لا يبدو أنّ الآخرين الذين تفرّقوا في الجلسة الأولى على أكثر من خيار قادرون على أن يجمعوا صفوفهم خلف مرشح واحد، وحتى لو حصلت معجزة وتمّ ذلك فإنّ هناك صعوبة بل استحالة تحول دون وصول هؤلاء إلى أكثرية الـ 65 صوتاً التي يحتاجها أيّ مرشح في دورة التصويت الثانية وما يليها ودائماً بحضور 86 نائباً داخل القاعة لكي يُعتبر فائزاً ويتمّ تتويجه رئيساً للجمهورية.

وإذا لم يُنتخب الرئيس العتيد قبل انتهاء ولاية الرئيس العماد ميشال عون في 31 تشرين الأول الحالي، فإنّ المجلس النيابي يبقى قادراً في مرحلة الفراغ الرئاسي على الانعقاد في أيّ وقت لانتخاب رئيس للجمهورية حالما يصل الأفرقاء المعنيون إلى تسوية ما في هذا الشأن.

أما في ما يتعلق بالحكومة الجديدة فإنّ تشكيلها يجب أن يتمّ قبل انتهاء ولاية الرئيس عون، وعامل الوقت ضاغط جداً في هذا المجال، إذ انّ الحكومة الجديدة بعد توقيع رئيس الجمهورية على مرسوم تشكيلها عليها أن تضع بيانها الوزاري ثم تتقدّم من المجلس النيابي لنيل الثقة، وهذا ما لا يعود ممكناً أبداً بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وبالتالي يدخل البلد في دوامة تجاذبات جديدة سياسية وطائفية ومذهبية وميثاقية... حول إمكانية أن تتولى حكومة تصريف الأعمال الحالية صلاحيات رئيس الجمهورية، وهذا ما تختلف حوله آراء الخبراء في القانون والدستور...

وهذا يضع المعنيين جميعاً أمام مسؤوليات وطنية كبيرة جداً لأنّ البلد وناسه بغنى عن معاناة جديدة تتسبّب بالمزيد من المآسي والأزمات التي تتراكم وتشتدّ وطأتها بشكل خانق لا يُحتمل.

وطبعاً يبقى الحل الأمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يسارع بعد تسلمه مهامه مطلع الشهر المقبل إلى التعاون مع المجلس النيابي من أجل تكليف شخصية قادرة على تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن، لكي تبدأ تنفيذ المسار الإصلاحي بشكل يعطي نتائج سريعة لجهة تخفيف بعض الأعباء عن كاهل معظم العائلات اللبنانية التي باتت تصنّف تحت خط الفقر، خاصة أننا على أبواب سنة دراسية جديدة وشتاء وصقيع... ولا بدّ من علاجات سريعة لهذه الأمور على أن تأخذ مشاريع الحلول والخطط والبرامج المتوسطة والبعيدة المدى وقتها المعقول لكي تبدأ نتائجها بالظهور تباعاً...

هذا يقودنا فوراً إلى الحديث عن الترسيم البحري على الحدود الجنوبية، لما لذلك من تأثير مباشر على الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلد، خاصة أنّ العدو «الإسرائيلي» سلّم بكلّ مطالب لبنان، ولم يبقَ سوى نقاط قليلة جداً وضع عليها المفاوض اللبناني ملاحظاته التي سوف يتسلّم جواب العدو بشأنها كما وعد الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين في الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قبل يومين.

وعليه يُفترض أن تعود قريباً إلى لبنان الشركات العالمية، لاسيما شركة «توتال» التي رسا عليها التزام الحفر والتنقيب في البلوكين 4 و9، والتي بدأت فعلياً بالحفر في البلوك رقم 4 عام 2020، لكنها غادرت قبل أن تكمل عملها بفعل الضغوط التي تعرّضت لها خاصة من الأميركيين الذين أرادوا إطباق الحصار الاقتصادي والمالي على لبنان من كل النواحي، لكي يرضخ ويستسلم ويتخلى عن مصادر قوّته ويعود إلى سابق عهده حين كان السائد شعار «قوة لبنان في ضعفه»!

اليوم... ورغم كلّ المصاعب والأزمات المتراكمة، استطاع لبنان القوي بقوّته أن يمنع العدو من استخراج الغاز من حقل كاريش قبل أن يسلّم بكلّ مطالب لبنان، وليس هذا فقط بل هناك ما هو أهمّ وأكثر تأثيراً، فقد استطاع لبنان أيضاً أن يفرض رفع الحظر عن الشركات العالمية، حيث التزمت شركة «توتال» بأن تعود لاستئناف عملها وبدء التنقيب والحفر في البلوك رقم 9 الذي من ضمنه حقل قانا، ومتابعة عملها في البلوك رقم 4 حيث ينص العقد مع الدولة اللبنانية على أن تحفر «توتال» بئرين وليس ربع بئر كما فعلت سابقاً...! ولا شك كما قال رئيس الجمهورية «إنّ انطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز يحقق بداية دفع جديد لعملية النهوض الاقتصادي».

المهمّ الآن هو أن يضع المسؤولون اللبنانيون جميعاً مصالح لبنان العليا على رأس قائمة الأولويات، وأن يستندوا إلى ما توفره المقاومة للبلد من قوّة وقدرة على الثبات والصمود والتعاطي بصلابة والتمسك بالحقوق حتى تتحقق الإنجازات المأمولة، وتنطلق عجلة الاقتصاد مجدّداً ويتنفس اللبنانيون الصعداء بعدما كادت الأوضاع تصل إلى حدّ الاختناق...

*خبير اقتصادي ومالي

عون اطّلع من هوكشتاين على نتائج اتصالات الترسيم: انطلاق التنقيب بداية دفع للنهوض الاقتصادي

فيما ينتظر لبنان الصيغة النهائيّة لاقتراح الوسيط الأميركي في ترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة آموس هوكشتاين، بهذا الشأن، أعرب رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون عن أمله في إنجاز كل الترتيبات المتعلّقة بالترسيم خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً أن المفاوضات غير المباشرة مع الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين المحتلة التي يتولاها هوكشتاين «قطعت شوطاً متقدّماً».

وكان مكتب الإعلام في رئاسة الجمهوريّة، أعلن في بيان، أن الرئيس عون تلقى اتصالاً الأحد الفائت، من هوكشتاين «أطلعه خلاله على نتائج الجولات الأخيرة للاتصالات مع الجانب اللبناني من جهة، والجانب الإسرائيلي من جهة أخرى، والتي تم خلالها درس الملاحظات المقدّمة من الطرفين. وأوضح هوكشتاين ان جولات النقاش خُتمت وتمّ تحديد الملاحظات التي سيُرسلها هوكشتاين خلال الساعات القليلة المقبلة في نسخة تتضمن الصيغة النهائيّة للاقتراح المتعلق بترسيم الحدود البحرية الجنوبيّة».

وشكر هوكشتاين الرئيس عون وفريق عمله «على الإدارة الحكيمة لملف المفاوضات والطريقة التي تمّ فيها التعاطي مع النقاط التي كانت موضع بحث، ما سهّل استكمال التفاوض من خلال عمل مرهق في الأيام الماضية».

وأشار مكتب الإعلام إلى أن الجانب اللبناني سيدرس الصيغة النهائيّة بدقّة، تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب.

عون خلال لقائه بطريرك بيت كيليكيا في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

وكان عون التقى قبل اتصال هوكشتاين بنائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب الذي وضعه في تفاصيل المناقشات التي دارت خلال الأيام الثلاثة الماضية بينه وبين الوسيط الأميركي.

وفي سياق متّصل، أكد عون خلال استقباله في قصر بعبدا، بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان عشية سفر الأخير إلى الفاتيكان، أنه «يأمل في إنجاز كل الترتيبات المتعلّقة بترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما قطعت المفاوضات غير المباشرة التي يتولاها هوكشتاين شوطاً متقدّماً، وتقلّصت الفجوات التي تمّ التفاوض في شأنها خلال الأسبوع الماضي».

واعتبر أن «الوصول إلى اتفاق على ترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة يعني انطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانيّة الواقعة ضمن المنطقة الاقتصاديّة الخالصة، الامر الذي سوف يُحقّق بداية دفع جديد لعملية النهوض الاقتصادي».

وكان ميناسيان ألقى في مستهلّ اللقاء كلمة شكر فيها عون على «التضحيات التي قدمها في سبيل لبنان»، وقال «لقد ضحيتم وخاطرتم بالكثير من أجل الوطن، وذلك منذ أن أخذتم على عاتقكم مسؤولية قيادة هذا الوطن، بداية بجيشه الباسل حتى تسلّمكم كرسي رئاسة لبنان الذي يمرّ بفترة متقهقرة لا يُحسد عليها، والتي دفعتكم إلى أخذ مواقف ثابتة وشجاعة لمصلحة لبنان. لذا أردنا اليوم أن نزوركم ونشكركم على كل ما فعلتموه لهذا الوطن ولشعبه الصامد».

برّي عرض مع نواب الاستحقاق الرئاسي وشؤوناً تشريعيّة وإنمائيّة

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع النائب الدكتور عبد الرحمن البزري، الأوضاع العامّة وشؤوناً تشريعيّة وإنمائيّة. كما عرض برّي آخر المستجدات السياسيّة والأوضاع العامّة خلال لقائه النائب فؤاد مخزومي.

وبعد اللقاء قال مخزومي «بحثنا في المواضيع التشريعيّة كافة، وكما هو معروف إننا ما زلنا نشرّع لمصلحة البلد ولعملية الإصلاح. كما طرحنا أيضاً أموراً تخصّ العاصمة بيروت من مياه وكهرباء ونفّايات».

وأضاف «كما تطرّقنا إلى الاستحقاقات المُقبلة، ولاسيما استحقاق رئاسة الجمهوريّة، وكان هناك توافق وإصرار، على أنه يجب أن يتمّ هذا الاستحقاق بوقته وبأسرع وقت، وأن يعمل الجميع من أجل مصلحة البلد، لأنه بالنتيجة نريد أن نبني جميعاً هذا الوطن وألّا يكون هناك مواجهة».

كذلك عرض برّي الأوضاع العامّة والمستجدات السياسيّة وشؤوناً تشريعية خلال لقائه النائب الدكتور غسان سكاف الذي قال بعد اللقاء «اجتمعت مع دولة الرئيس وبحثنا في موضوع الانتخابات الرئاسيّة، بالواقع نحن على مشارف فراغ رئاسي، قدّ يتبعه فراغ مؤسساتي»، مضيفاً «نعرف أن الأزمة في لبنان هي أزمة سياسيّة نتج منها أزمة اقتصادية، ولكن هذه الأزمة يُمكن لها أن تُحلّ إذا حصلنا على الحدّ الأدنى من التوافق السياسي. نحن نعمل من أجل الحصول على توافق سياسي يُنتج رئيساً للجمهوريّة يضمن هذا التوافق السياسي، نحن نعمل من اجل تأمين حزمة ثقة بين كل الأفرقاء، هذا واجبنا كنواب».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء 11 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Tuesday / 11 October 2022

حزب الله دعا للإسراع بتشكيل الحكومة: سنهزم «إسرائيل» في كلّ معركة مقبلة

أكد حزب الله «أننا هزمنا إسرائيل وسنهزمها في كلّ معركة مقبلة»، داعياً إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة من أجل إنقاذ لبنان من التخبّط السيّاسي».

وفي هذا السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال احتفال تربوي في بلدة زوطر الشرقيّة الجنوبيّة «أنّنا هزمنا «إسرائيل» وفي كل معركة سنهزمها ما دامَ بيننا مثل هؤلاء المقاومين والمقاومات».

وتوجّه إلى الداخل، قائلاً «إنهم يحاربون كيف يواجهوننا ليُسقطوا مشروعيّة حضورنا ولكننا نواجههم بالأدلة والمنطق فيعجزون ليقولوا لنا لا نريد سلاحاً بيننا لأن السلاح محصور بالجيش اللبناني»، مضيفاً «نحن نؤمن أيضاً بأنّ السلاح للدفاع عن الأرض ويجب أن يكون بيد الجيش اللبناني وهو الذي يُدافع عن الأرض، ولكن إذا منعوا الجيش من التسلّح وكانت قدرته محدودة في عمليّة المواجهة ألا يجب على المواطنين في هذه الدولة أن يساندوا جيشهم لتحرير أرضهم والدفاع عن وطنهم؟».

وأشار إلى «أن موقف حزب الله الدائم هو أنّ تتألف الحكومة قبل انتخابات رئاسة الجمهوريّة حتى لو بقيت أيام معدودة، والآن أصبح هذا الاهتمام بالنسبة لنا أكثر لأن المهمّة الأولى لهذه الحكومة أن تُنقذ لبنان من التخبّط السيّاسي الذي يُمكن أن يقع عندما يأتي وقت الاستحقاق الرئاسي ويبدأ الخلاف في الداخل إذا كانت الحكومة الفعليّة هي التي تستلم مكان الرئاسة أو حكومة تصريف الأعمال».

ولفت إلى أنه «لا يوجد رئيس بلا لون بل لا يصلح الرئيس الضعيف في هذه المرحلة لكن يوجد أحد رئيسين، رئيس تحدٍّ يُريد المواجهة

قاسم متحدثاً في زوطر الشرقية

وفرض رؤيته التي تتقاطع مع أميركا وتُخرّب لبنان ، ويوجد رئيس له رؤية وطنية منفتح ومرن ويعالج القضايا الشائكة بالحوار وليس مستزلماً للأجنبيّ «. وأكد «مسار تبنّي التحدّي تعطيلي ولا قابليّة له لإنجاز انتخاب رئيس، ولذا على المجموعات السّاعية لانتخاب رئيس وطني ولنهضة هذا البلد وانتظام المؤسسات، أن تتحاور لتقريب وجهات النظر حول الرئيس المناسب في هذه المرحلة».

بدوره، أشار النائب حسين الحاج حسن، خلال لقاء سياسي أُقيم في بلدة عين السودا غرب بعلبك، إلى أنه

«قبل أيام أرسلت الحكومة اللبنانيّة ملاحظاتها عبر الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين إلى كيان العدو الذي أعلن بعض المواقف. موقفنا الآن التريّث في التعليق»، معتبراً أن «الموقف اللبناني كان خلال الفترة الماضية موقفاً وطنيّاً موحداً وجامعاً وصلباً وقويّاً يرتكز إلى معادلة الجيش والشعب والمقاومة».

من جهته، رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال ندوة فكريّة في بعلبك، أنّ «الكيان الصهيوني يمرّ بأصعب مراحله، إذ لا زال صدى معادلة الترسيم يقضّ مضاجع قادة هذا الكيان، وهم يتخبّطون بين بنوده في صراعاتهم الداخلية، من دون الخوض بأصل معادلة الترسيم خوفاً من مقاومة لم تُساوم ولن تتردّد في القيام بأي شيء لتحصيل حقوق الشعب اللبناني من الثروات».

«الأحزاب العربية» هنأت نخالة بذكرى تأسيس «الجهاد الاسلامي»

هنأت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقة الحركة.

ووجه الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح برقية إلى نخالة استهلها بالقول: تحية المقاومة والجهاد، وإذ أتقدم منكم بإسمي وبإسم المؤتمر العام للأحزاب العربية بخالص التهنئة والتبريكات وعبركم الى كوادر وأعضاء الحركة، أحيّي روح مؤسّسها القائد الدكتور فتحي الشقاقي الذي قضى شهيداً، على طريق القدس وفلسطين».

أضاف صالح: «وها هي الحركة اليوم بقيادتكم الشجاعة تستمرّ في حمل شعلة المقاومة وتخوض الحروب والمواجهات ضدّ العدو الصهيوني ويسجل مجاهدوها الملاحم البطولية من معركة «سيف القدس» الى معركة «وحدة الساحات» والعملية الإعجازية التي سجلها أسرى الحركة مع أقرانهم مسقطين الادّعاءات الصهيونية حول القبضة الأمنية فحطموا أسطورته وأجهضوا إجراءاته وادّعاءاته وأكدوا انّ الكيان الصهيوني اوهن من بيت العنكبوت».

وتابع: «اننا في هذه الذكرى العزيزة على قلوب المناضلين في الأمة وأحرار العالم، نؤكد التزامنا بخيار المقاومة الذي أكدتم بالممارسة والجهاد انه الطريق الأنجع لتحرير الأرض والمقدسات، ودحر العدو وهزيمته وطرده من هذه الأرض المباركة».

وختم صالح برقيته مؤكداً «الثقة بأن حركة الجهاد الاسلامي ستبقى ركناً أساسياً من محور المقاومة وستستمر في رفع راية المقاومة والجهاد لإنجاز العودة الكاملة والتحرير الناجز واستعادة فلسطين كلّ فلسطين من رجس الاحتلال الصهيوني ورفع علم فلسطين فوق ربى فلسطين وقباب المسجد الأقصى وكنيسة القيامة».

المرتضى: لن نسمح بتطبيع ثقافي مقنّع مع الصهيونيّة

أعلن وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى في بيان، أنه «بلغنا أن جهات أجنبيّة صديقة قد رتّبت نشاطاً ثقافيّاً يبدأ بعدّ أسابيع قليلة، ويتضمّن زيارة مجموعة من الأدباء إلى لبنان، لإقامة ندوات متنقلة فيّ أكثر من مكان فيه. وأن بين هؤلاء عدداً من معتنقي المشاريع الصهيونيّة فكراً وممارسةً وداعميها سواء في أعمالهم الأدبيّة أو في حياتهم العاديّة».

وإذ ذكّر «بأن لبنان متشبّث بالانفتاح الثقافي والتلاقح الفكري بين حضارات الأمم، ونرحّب من ثَمّ بأيّ تعاون ثقافي بين الدول والشعوب، كما نُثمّن أيّ انفتاح على الفكر العالمي وتجلّياته المعرفية»، حذّر في الوقت نفسه «من إستغلال الحراك الثقافي في سبيل الترويج للصهيونيّة وخططها الاحتلالية العدوانيّة الظاهرة والخفيّة، التي بدأت بالأرض ولن تنتهي بالعقول»، مؤكداً أن «التطبيع الثقافي أشدّ ضرراً على الوطن وكيانه ومستقبله من أي تطبيع سياسي أو أمني أو عسكري؛ وما دامت القوانين اللبنانية، التي تُعبّر عن مشيئة الشعب بكامل أطيافه، وكذلك قيم أبناء هذا الوطن وأخلاقياتهم وتضحياتهم، تُحظر كلّ أنواع التطبيع مع إسرائيل، بما فيها التطبيع الثقافي مباشرةً أو مواربةً، فإنّ وزارة الثقافة في لبنان لن يكون بمقدورها، قانوناً وانتماءً إلى الحق، أن تفتح الباب لثقافة صهيونية ولو مقنّعة، أو أن تُشرّع لبنان ليكوّن منبراً دعائيّاً لأدب صهيوني المحتوى ولأدباء صهيونيي الأهداف والمقاصد والهوى».

وتوجّه إلى «الى الجهّة الأجنبيّة الصديقة راعية هذا النشاط» قائلاً «ما كانت دولتكم لتسمح لناشطين من لبنان أن يذهبوا إلى بلدها لينتقدوا عن حق الممارسات الصهيونيّة، وبالمقابل لن نسمح لصهاينة بأن يحلوا بيننا وأن ينفثوا في لبنان سمومَ الصهيونيّة وإن كانوا ظاهريّاً يحملون جوازات سفر دولتكم الصديقة».

وفي مجال آخر، أكد المرتضى، خلال رعايته احتفالاً تربوياً لحركة أمل، في بلدة البيسارية الجنوبيّة، أن «استرسال العدو الإسرائيلي في تهديداته لن يُجدي»، لافتاً إلى أن «الاستقلال الحقيقي الناجز لا يقبل المساومة والمهادنة، وما يُعرض علينا في هذه الأيام هو أن ننتكر لهذا التاريخ القريب الذي صنعته هذه القامات وغيرها والذي لا يقبل القسمة على الأرض والثروات ولا يرضى بالعودة إلى أيام الخنوع والخضوع».

رواداكوف عرض الأوضاع مع وفد «أمل»

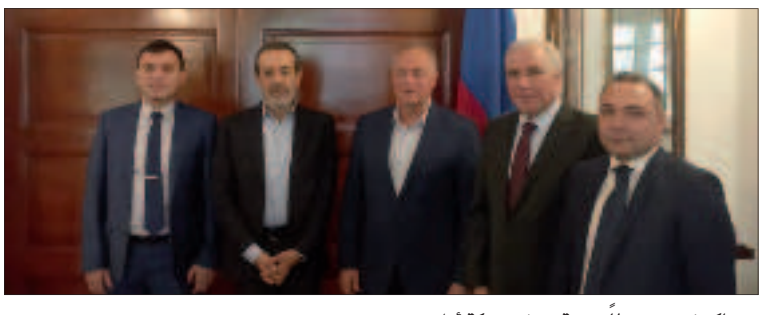

رواداكوف متوسطاً جمعة ووفد حركة أمل

استقبل السفير الروسي في لبنان ألكسندر رواداكوف في السفارة، وفداً من حركة «أمل»، ضمّ: نائب رئيس الحركة هيثم جمعة، رئيس مجلس إدارة محطة «إن. بي. إن» قاسم سويد، في حضور الملحق العسكري في السفارة يوري بنكوف، رئيس مكتب التعاون الروسي اللبناني محمد ناصرالدين.

وجرى البحث في الأوضاع اللبنانيّة والاستحقاقات المُنتظرة ودعم روسيا للاستقرار. كما تطرّق الجانبان إلى العمليّة الخاصة الدائرة في أوكرانيا.

وحمّل السفير رواداكوف الوفد التحيات لرئيس مجلس النواب نبيه برّي، مهنّئاً إيّاه بعيد المولد النبوي.

سقلاوي من اليمّونة: سنشتري محاصيل التبغ بالدولار

افتتح رئيس مجلس إدارة «حصر التبغ والتنباك» المهندس ناصيف سقلاوي المبنى الجديد لبلديّة اليمّونة الذي ساهمت «الريجي» بقسم من كلفة بنائه، في حضور نائب رئيس الأركان للعمليّات في الجيش اللبناني العميد علي غالب شريف، رؤساء بلديات، مخاتير وفاعليات اجتماعيّة.

وشكر رئيس البلديّة طلال شريف المهندس سقلاوي «لمساعيه الخيّرة في بلدات لبنانيّة عدّة، عبر مبادراته وجهوده الطيّبة».

وبدوره قال سقلاوي «نحن في الريجي على امتداد بلدنا تجربة أثبتت للجميع أن المؤسسات العامّة تستطيع أن تكون مؤسسات قادرة ومنتجة، وليس صحيحاً التعميم بان المؤسسات العامّة فاشلة، خصوصاً إذا امتلكت الإرادة وسعت لتطبيق الإدارة الحديثة، هكذا فعلت الريجي طوال عقود، فقد أنتجت وحوّلت من خسارة إلى ربح، ووظفت جزءاً من أرباحها في خدمة البلديات والناس».

وأشار إلى أنه «في سنة 2016 وجدنا أن أرقاماً كبيرة من الأرباح تتجه نحو الخزينة، فخصّصنا قسماً من أرباحنا للتنمية المستدامة ولما يسمى بالمسؤوليّة المجتمعيّة، فكنّا أول إدارة في لبنان تطرح هذا الموضوع، ورصدنا لهذا المشروع نحو 5 ملايين دولار سنوياً، وتم تنفيذ أكثر من 260 مشروعاً تنموياً من عكار إلى البقاع إلى الجنوب عبر البلديات. ولكن مع الأسف صدر قانون في موازنة 2020 ضمن المادة 32 التي منعت جميع المؤسسات والإدارات العامّة من المساهمة، كان الأولى بالسادة النواب أن يضعوا ضوابط للمادة، كالمؤسسات التي لديها برامج تتعلق بالتنمية المستدامة أو بالمؤسسات المجتمعيّة بأن يُسمح لها بالتمويل لتلك المشاريع إذا كان لديها وفر مالي، وليس أن نمنع. للأسف لقد ساووا بين دعم مهرجان راقص مع دعم بلدية في المناطق الريفية. وأنا من هنا أطالب راعي الإنماء والاقتدار دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه برّي بتعديل المادة 32 من قانون موازنة 2020 بحيث يُصبح من جديد للإدارات العامّة التي لديها وفر مالي أن تُخصّص جزءاً بسيطاً من أرباحها لدعم البلديات لتنفذ مشاريع تنمويّة».

وأكد «أننا مع توقيف الهبات والمساعدات للجمعيات والمؤسسات الوهميّة، ولكننا بكل صراحة لسنا مع إيقاف المساهمات لتنفيذ المشاريع التي تُحسّن أوضاع الناس». وأعلن أنه «لأول مرّة في تاريخ الريجي سنُبادر إلى شراء محاصيل التبغ من المزارعين بالدولار ونقداً».

... ووفد زار منزل الأسير سكاف

زار وفد من حزب الله منزل عميد الأسرى في السجون «الإسرائيليّة» يحيى سكاف في المنية، تقدّمه مسؤول منطقة الشمال الشيخ رضا أحمد ورئيس جمعية «وتعاونوا» أبو الفضل شومان، حيث كان في أستقبالهم أفراد عائلة الأسير.

بدايةً، رحّب جمال سكاف شقيق الأسير بـ»الوفد في منزل الأسير سكاف»، معتبراً أن «هذه الزيارة عزيزة علينا من أخوتنا في المقاومة الإسلاميّة التي نعتزّ ونفتخر بمسيرتها التي حمت الوطن من غطرسة العدو الصهيوني وحرّرت معظم الأراضي اللبنانيّة والأسرى».

وتوجه سكاف باسم عائلة وأصدقاء الأسير بـ»التحيّة للمقاومة بقيادة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله»، مؤكداً «البقاء إلى جانب المقاومة في نضالها المشروع بمواجهة العدو الذي يحاول السيطرة على النفط والغاز في مياهنا والذي هو من حقّنا». وقال: «إننا على ثقة تامّة بالمقاومين الذين عاهدوا اللبنانيين بالدفاع عن حقّ لبنان باستخراج ثروته من البحر كما حرّروا لبنان من العدو الصهيوني والقوى الإرهابيّة».

وحيّا سكاف» الشعب الفلسطيني المنتفض في الداخل، الذي يسطر يومياً

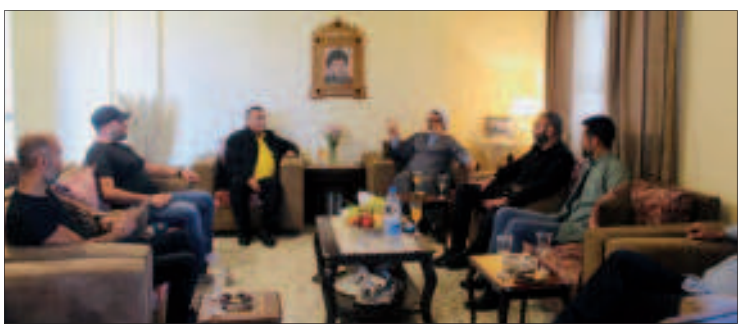

وفد حزب الله في منزل الأسير سكاف

أروع أنواع الملاحم البطوليّة في مواجهة جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين». ودعا «كل الفصائل والقوى الفلسطينية إلى التمسّك أكثر من أي وقت مضى بخيار المقاومة والكفاح المسلح لأنه الخيار الوحيد الذي يفهمه العدو».

وتحدّث الشيخ أحمد باسم الوفد موضحاً «أن الزيارة لعائلة الأسير يحيى سكاف هي لتهنئتهم بمناسبة المولد النبوي الشريف»، و»لتأكيد الوحدة الإسلاميّة التي نتمسك بها دائماً وعلى وحدة الموقف الوطني بمواجهة المشاريع التي تستهدف أوطاننا وأمّتنا».

وأضاف «إننا في المقاومة نعتزّ بحضورنا إلى هذه المنطقة الأبيّة العزيزة على قلوبنا والتي كان لها شرف المشاركة بمسيرة المقاومة والجهاد، حيث نلتقي اليوم في هذا المنزل الذي خرج منه عميد الأسرى في السجون الصهيونيّة المناضل يحيى سكاف والذي نأمل أن يُوفقنا الله بتحريره وعودته إلى أهله ووطنه، لأنه قام بعمل بطولي يرفع الرأس والجبين وكل الأحرار والمقاومين يفتخرون بهذا المناضل».

وأكد أن «المقاومة لن تتخلّى عن واجبها في الدفاع عن الوطن وثرواته، لأننا أصحاب حقّ وكل الشرفاء إلى جانب المقاومة في معركتها مع هذا العدو الغاشم».

هاشم: لا يجوز تزامُن الظلم والظلمة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح، أن «قرار شركة كهرباء لبنان زيادة التعرفة قد يكون ضرورياً بعد انهيار سعر الليرة وارتفاع سعر النفط، رغم الظروف الاقتصاديّة والماليّة التي أصابت اللبنانيين، ولكن لا بدّ من أن يرى اللبنانيون ومضة ضوء من تغذية التيار الكهربائي، فلا يجوز أن يتزامن الظلم والظلمة».

واعتبر أنه «قد يكون تعديل السعر أمراً محتماً ومقبولاً من الناس، لكن ما هو غير طبيعي أن يتمّ اعتماد السعر المرتفع بالعودة إلى شهر حزيران، ليتمّ جباية كميّة إضافيّة من المال إذا حصلت وهذا غير خارج المنطق ولا أحد يرفض التعديل المطلوب في سعر الكيلوواط، والمطلوب أولاً زيادة ساعات التغذية بدل غيابها التام ومن دون مفعول رجعي من تاريخ القرار فحتى القوانين لا تُقرّ بمفعول رجعي، فمن يُفتي ويقرّ مثل هذه القرارات؟».

البخاري زار جبل مُحسن «العربي الديمقراطي: لا نُريد زيارات مُبهمة

زار السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، ضمن جولته يوم السبت الماضي في طرابلس، منطقة جبل مُحسن، حيث التقى القائم بأعمال رئاسة «المجلس الإسلامي العلوي» الشيخ محمد خضر عصفور، بحضور عدد من أعضاء المجلس في طرابلس وعكار. وقد أثارت الزيارة استغراب فاعليات المنطقة.

وفي هذا الإطار، أصدرت قيادة «الحزب العربي الديمقراطي» بياناً، جاء فيه «كنّا نتمنى أن تكون زيارة سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري إلى المجلس الإسلامي العلوي في لبنان واضحة المعالم على المستوى الداخلي والإقليمي، وأن يسبقها، انسجاماً مع مواقفنا، لُحمة عربيّة عربيّة وإقليمية واضحة الأسس، ليس أن تأتي بظروف ملبّدة بالغيوم». أضاف «نحن أهل للضيافة لأشخاص أو دول واضحة المواقف وعلى وفاق مع الجميع، ولا نُريد أن نضع أنفسنا ولو دبلوماسياً، أمام أمر واقع أو زيارات مُبهمة. الأسئلة حول الزيارة كثيرة والأجوبة عليها شحيحة ولا نُريد أن نقفز نحو المجهول. لذا كنّا نفضل أن يكون الوفاق العربي العربي واضح الصورة والمعالم وعلى المستوى الداخلي مراعياً لخطّنا السياسي، ونظنّ أنه آن الأوان لوفاق عام مراعاةً لثبات مواقفنا ورغبةً منا بإصلاح ذات البين العربي ولكن لكل مقام مقال ولكل وقت آذان».

منفذية حلب في «القوميّ» تزور ضريح الجندي المجهول وتضع إكليل ورد
المنفذ العام طلال حوري: معاً وجيش تشرين في ميادين الدفاع عن أرضنا وشعبنا

بمناسبة الذكرى 49 لحرب تشرين التحريرية، زار وفد كبير من منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضريح الجندي المجهول في حلب ووضع إكليل ورد على الضريح.

الوفد القوميّ ضمّ إلى جانب منفذ عام حلب طلال حوري، وكيل عميد التربية والشباب في الشام براء جلقان، وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام عاطف حوري، ممثل الحزب بفرع حلب للجبهة الوطنية التقدمية معاوية هنانو، ناظر الإذاعة في منفذية حلب محمد بربشت، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية حلب خجادور اوسكانيان، مديري مديرية الطلبة يوسف حيلاني، ومديرية الشهيد خالد الأزرق سعادة قشقش، ممثل الحزب في مجلس محافظة ادلب يامن جلقان، ممثلة الحزب في مجلس مدينة أعزاز فداء عاصي وجمعا من القوميين.

وبعد دقيقة صمت والتحية للشهداء، ألقى المنفذ العام طلال حوري كلمة حيا فيها الشهداء، وأكد فيها أن حرب تشرين التحريريّة هي واحدة من أهم معاركنا ضدّ العدو الصهيوني، ففي هذه الحرب سجل جيشنا انتصاراً حاسماً، أكد من خلاله أنه يمتلك الإرادة والتصميم والشجاعة لصناعة الانتصارات.

وأشار الى أن جيش تشرين المنتصر في حرب تشرين، هو ذاته الذي انتصر على الإرهاب المتعدّد الجنسيات ورعاته، ولهذا الجيش الأبي الباسل البطل، بقيادته الحكيمة والشجاعة، نؤكد عهد الوفاء لإنجازاته والبقاء معاً في ميادين الدفاع عن ارضنا وشعبنا.

فعالية منصة «لمة» لأول مرة في بيروت بحضور ممثل «القومي»
لوحات تحكي قضية فلسطين وسناء محيدلي تتصدّر جدارية لشخصيات لها بصمتها في حركة الصراع

رعى وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى فعالية منصة «لمة» في قصر الأونيسكو بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي ومؤسس المنصة الدكتور محمد ياسر عمرو وأعضاء الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيي الخارج وحشد من الشخصيات والهيئات السياسية والثقافية والاجتماعية والأدبية الفلسطينية إضافة إلى منظمي منصة «لمة» في لبنان وفاء بهاني ومهند سامر.

شارك في الفعالية التي تقام لأول مرة في بيروت كوكبة من الفنانين من العالم العربي منهم الموسيقار جهاد عقل والفنان محمد هباش، المسرحي غنام غنام، الإعلامي نزيه الأحدب والفنانة ياسمين رجوب والعازف أحمد الأسود والحكواتيّة سارة القصير وأحمد ياسين ورائد قطناني والفنان الدكتور علاء اللقطة والفنانة فاطمة مشعلة وعبدالله أبو خلف وعامر درويش وفرقة جفرا.

وأقيم على هامش الفعاليّة معرض الفن التشكيلي ضمّ لوحات لفنانين من فلسطين تحكي قضيتها.

كما رُفعت في الفعالية جدارية كبيرة تتضمن صوراً ونبذات عن شخصيات كانت لها بصمة في حركة الصراع تصدّرتها صورة الاستشهادية البطلة سناء محيدلي.

وسلّم الدكتور عمرو الوزير المرتضى درعاً تقديرية.

وكانت للمرتضى كلمة جاء فيها: «الاحتلال الإسرائيلي مخالفٌ للطبيعة مناقضٌ للقيم الإنسانية ومجافٍ للشرائع الدولية والحقوق الوطنية والقومية، فلا للتّسليم به أو لتسويق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية معه.

منْ كنا صغاراً استولت فلسطين على أحلامنا، تسلّلت إلينا من بين المواجع، حضرت في العقل والقلب، إنها حُمّى الوعي في طول الطريق وبعد المسافة وفي هذا الخضمّ الذي يغور فيه الشرق وتذوي فيه المذاهب. منذ ما يقرب من قرن من الزمن وفلسطين القضية والشعب والمآل تختصر كل التاريخ في هذه المنطقة، وتدور كلّ حلقات السياسة حولها وفيها ومعها. فالوجهة فلسطين العصية على الموت، إنها يدٌ فتاة في حيّ الجرّاح وزغردةٌ لبندقية، وانتفاضةٌ معتقَل، وشابٌّ يقف حاملاً كل عزم أهلها ثمَّ يهرول – مقتحماً – إلى الجنة».

وتابع: «هذا ليس كلام الشعر بل هي الحقيقة السياسية الأنصع والأكثر حضوراً في المنطقة مهما قامت من حولنا التهاويل، إنه التاريخ وكذلك الجغرافيا، إنه ذلك الفتى الشهيد الذي كان يقبض على حجره ويواجه «الميركافا» ويصرع تطوّرها قبل أن يُصرع.»

وختم: «شعب فلسطين ظلّ صامداً أبيّاً يشتعل بين المرحلة والأخرى يوقد لهيب القضية. ومسؤوليتنا جميعاً أن نحفظ القضية من خلال حفظ الهوية وتعليم كلّ طفل فلسطيني يولد أن جذوره وهويته فلسطين، فالمعركة الأخطر مع الصهاينة هي المعركة الثقافية ونحن عازمون على هزيمتهم في هذا الميدان بأن نمنعهم من أن يستولوا على التاريخ حتى لا يستولوا على الحاضر ويسرقوا المستقبل».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء 11 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Tuesday / 11 October 2022

منفذيّة طرطوس في «القومي» تحيي ذكرى حرب تشرين التحريريّة بتكريم عدد من عائلات الشهداء

ناموس منفذية طرطوس بشر حوري: نخوض وجيش تشرين معارك الشرف دفاعاً عن الأمة في مواجهة تنين الإرهاب العالمي
وجدي الصايغ باسم الجبهة الوطنية التقدمية: سورية تقدّم نموذجاً تشرينياً جديداً وتؤكد أنها قادرة ومؤهّلة لتكون سيف العالم العربيّ
كامل أحمد باسم عائلات الشهداء: لا نرضى إلا بحياةٍ ملؤها العزُّ والخير والجمال

أحيت منفذيّة طرطوس في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى حرب تشرين التحريريّة، فأقامت فعاليّة في مطعم ميجانا ـ طرطوس على الكورنيش البحري، بحضور ناموس منفذية طرطوس بشر حوري، ناموس منفذية صافيتا طارق القحط، ناظر التدريب في منفذية صافيتا طوني ديوب، ناظر التربية والشباب في منفذية طرطوس محمد خضر، ممثل الحزب في فرع طرطوس للجبهة الوطنية التقدمية وجدي الصايغ، عضو مجلس مدينة طرطوس صراع صفتلي، عضو مجلس بلدة ضهر صفرا حنا محفوض وجمع من القوميين في مديرية طرطوس.

استهلت الفعالية بكلمة تعريف ألقتها المواطنة نينار المحمد، ثم ألقى مدرب مديرية الدريكيش كامل احمد (والد الشهيد القائد الرفيق ايهم احمد) كلمة أسر الشهداء فأكد أن: غيرنا قد لا يُدرك الفرق بين الحياة العزيزة والعيش الذليل، فتراهم ينشغلون ويلهون بمظاهر الدنيا وقشورها البخسة ويهتمون بذواتهم الأنانية. أما نحن السوريون القوميون الاجتماعيون فلا نرضى إلا بحياة ملؤها العزّ والخير والجمال. حياةٌ نُحصيها بالأعمال والأفعال لا بالسنين. ونعلمُ أن للحرية ثمناً باهظاً لكن لم نساوم يوماً ولن نساوم على مبادئنا وغايتنا أو على أرضنا وشعبنا ولن نتوانى عن ردّ الوديعة كرمى لذلك.

ومن ثم ألقى وجدي الصايغ كلمة الجبهة الوطنية التقدمية فقال:

نحتفل اليوم بذكرى حرب تشرين التحريرية التي شكلت بكل مجرياتها وتفاصيلها محطة حاسمة مضيئة في تاريخ الصراع، حيث أرست قاعدة راسخة نؤمن بها بأن القوة هي القول الفصل في إثبات حقنا القومي او انكاره .هذه القوة التي فعلت فعلها صموداً وانتصاراً متسلّحة بالحق وبإرادة الانتصار .

خاضت سورية حرب تشرين التحريرية الظافرة وهي منذ عام 2011 تخوض حرب تشرين أخرى ظافرة في محاربة الإرهاب وداعميه لتؤكد للعالم أجمع أن قوة الحق قادرة على إلحاق الهزيمة بأعتى قوى الشر والإرهاب .

وها هي اليوم تخرج أقوى من أصعب تحدّ واجهته وتقدم نموذجاً تشرينياً جديداً في الصمود والعزة وتثبت يوماً بعد يوم أنها قادرة ومؤهلة لتكون سيف العالم العربي وترسه ودرعه ومؤهلة لقيادته وإثبات مكانته على المستويين الاقليمي والدولي بقيادة الرئيس بشار حافظ الاسد.

وختم قائلاً التحية والتقدير لنسور الزوبعة الذين أثبتوا قولاً وفعلاً بأن الدماء التي تجري في عروقنا هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها .

وفي هذا اليوم العظيم نؤكد الالتزام والعمل بما دعا اليه رئيس الحزب، حيث أكد أن وحدة الحزب أولاً وثانياً وثالثاً.

والقى ناموس منفذية طرطوس بشر حوري كلمة المنفذية وفيها حيا الشهداء الذين بدمائهم الزكية صاغوا مجد أمتنا ونصرها.

وقال: إن إحياء ذكرى حرب تشرين التحريرية هو احتفاء بالنصر الذي حققه جيشنا الباسل الذي سطر مع القائد الراحل حافظ الأسد ملاحم البطولة والفداء، وها هو اليوم بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد يخوض معارك الشرف دفاعاً عن الأمة في مواجهة تنين الإرهاب العالمي. فتحية الى جيش تشرين والى نسور الزوبعة القوميّ نسور الزوبعة والقوى الرديفة والحليفة الذين يخوضون معارك المصير والوجود.

اضاف: إننا نعتز بشهدائنا وإبطالنا، وبيننا اليوم، عائلات عدد من شهداء نسور الزوبعة، الشهداء الذين بذلوا دماءهم فداء لأمتهم ووطنهم وانتصاراً لقضيتهم، قضية الأمة والوطن السوري. شهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى، وهم أكرم مَن في الدنيا وأنبل بني البشر.

وقال حوري: نعاهد فادينا وباعث نهضتنا أنطون سعاده الذي آمن بنا أمة عظيمة جديرة بالمجد والخلود ونعاهد شهداءنا الأبرار أن نبقى على العهد والوعد ونبذل كل جهد لتحقيق وحدة الحزب ولتحقيق الانتصار والاستمرار في بناء الإنسان الجديد النهضويّ غاية الحياة ومنطلقها .

وختم قائلاً: عربون وفاء للشهداء، تقدّم منفذية طرطوس بدروع الفداء القوميّ لعائلات الشهداء تعبيراً عن الوفاء للشهداء الذين صانوا مجد الأمة وعزها.

في نهاية الفعالية تمّ تكريم عائلات الشهداء حسن عياش وأيهم أحمد وعلاء الختيار.

بشر حوري

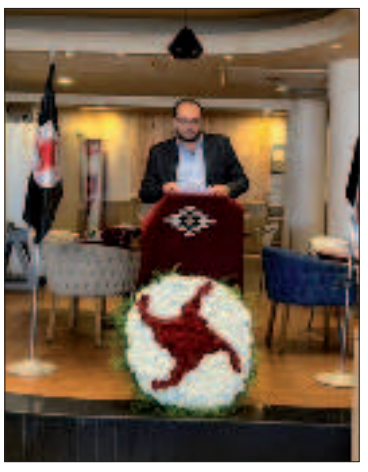

وجدي الصايغ

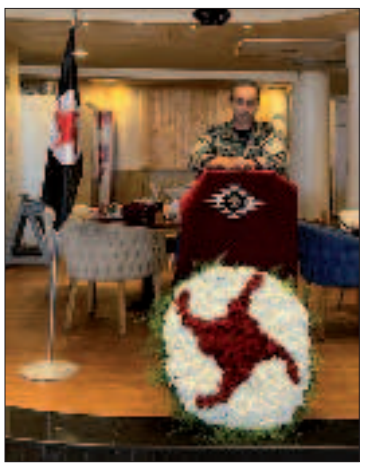

كامل أحمد

نينار المحمد

منفذية سلمية في «القومي»
تعقد اللقاء الأول للأعضاء الفائزين في انتخابات مجالس الإدارة المحليّة

بحضور منفذ عام سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي عدنان الجرف وأعضاء هيئة المنفذية وممثل الحزب في الجبهة الوطنية التقدمية ياسر خلف عُقد اللقاء الأول للفائزين في انتخابات مجالس الإدارة المحلية.

قدّم المنفذ العام عدنان الجرف عرضاً أكد فيه أهمية إنجاز استحقاق انتخابات مجالس الإدارة المحليّة لكون هذا الاستحقاق يرتبط مباشرة بمصالح الناس وتنمية المتحدات.

ودعا الجرف الفائزين الى بذل كل الجهود للنجاح في مهامهم، ولفت إلى أن المنفذية ستكون الى جانبهم، وستكون هناك اجتماعات دورية لعرض خطط العمل والاقتراحات التي من شأنها تطوير آليات عمل المجالس وتحقيق المصلحة العليا للمجتمع.

وتوجّه المنفذ العام للفائزين بكلمة أكد فيها على الالتزام بالأنظمة والقوانين متمنياً لهم التوفيق في مهامهم الجديدة لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

من جهته، أكد ممثل الحزب في الجبهة الوطنية التقدميّة ياسر خلف على ضرورة التقيّد بالقوانين المتعلقة بعمل المجالس المحلية ليكون العمل قانونياً ومنتجاً.

وفد من قيادة المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج زار قيادة «القومي»
وتأكيد الدفاع عن بلادنا وشعبنا ومقاومة التطبيع بكلّ أشكاله

زار وفد من قيادة المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج برئاسة رئيس لجنة العمل الوطني أحمد مشعل قيادة الحزب السوري القومي الإجتماعي حيث استقبله ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي وعميد شؤون العلاقات العامة فادي داغر.

بداية نقل الوفد الزائر تحيات رئيس المؤتمر الأستاذ منير شفيق والأمين العام الدكتور أحمد محيسن إلى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان وإلى القيادة الحزبية. ثم عرض الوفد ملخصاً لمقررات اجتماع الأمانة العامة الثالث الذي عقد يومي 7 و8 تشرين الأول 2022 في بيروت. وقدّم تفصيلاً حول مبادرة المؤتمر بتشكيل جبهة وطنية موحدة تتمسك بالثوابت الوطنية وتدعم المقاومة الفلسطينية.

ووجه المجتمعون التحية إلى أبناء شعبنا في فلسطين الذين يخوضون يومياً معارك العز والكرامة في مواجهة الاحتلال الصهيوني. كما أكد المجتمعون استمرار بذل كل الجهود في سبيل تحرير الأسرى من معتقلات العدو، واستعادة جثامين الشهداء من مقابر الأرقام وثلاجات الغاصب، وفك الحصار عن أهلنا في قطاع غزة.

وكرّر المجتمعون تقديم العزاء لأهالي وذوي شهداء مركب الموت من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين نتيجة الحادث المفجع مقابل مدينة طرطوس.

كما طالب المجتمعون باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لملاحقة مجرمي الاحتلال، وإخضاعهم لمحاكمة عادلة ينالون بنهايتها العقوبات الرادعة على ما ارتكبوه من جرائم ضد الإنسانية بحق أبناء شعبنا لاسيما الأطفال منهم.

وشدّد المجتمعون على ضرورأن تلتزم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بالواجبات الملقاة على عاتقها بموجب قرار إنشائها، داعين الدول إلى احترام الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الوكالة كي تتمكن من الاضطلاع بمهامها.

وحذّر المجتمعون من خطورة حرب جديدة تخاض ضد أمتنا وتتمثل في الخطوات المتسارعة باتجاه التطبيع مع العدو الصهيوني، حيث أكدوا على وجوب مقاومة كل أشكال التطبيع دفاعاً عن بلادنا وشعبنا.

وفي نهاية اللقاء، اتفق المجتمعون على استمرار التواصل والتنسيق لما فيه مصلحة أبناء شعبنا المقاوم.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء 11 تشرين الأول / 2022
Fourteenth year / Tuesday / 11 October 2022

كييف تحت النار الروسية وتوقعات بمزيد من التصعيد... والناتو يردّ بدفاع جوي لأوكرانيا ... (تتمة ص 1)

وفيما كان متوقعاً أن يتسلّم لبنان المسودّة النهائية لاتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية من الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، أفادت معلومات رسمية لـ«البناء» أن رئاسة الجمهورية لم تتسلّم أي مسودة من الوسيط الأميركي حتى منتصف ليل أمس، مشيرة الى أن هناك بعض المفاهيم والعبارات المتعلقة بالنقاط القانونية والتقنية تحتاج الى نقاش على أن يقوم هوكشتاين بتسليم مسودة الاتفاق النهائيّ للبنان لوضع اللمسات الأخيرة عليها قبل المواقفة النهائية. كما علمت أن الوسيط الأميركي على تواصل دائم مع المسؤولين اللبنانيين المكلفين بالملف.

وعزت مصادر مطلعة لـ«البناء» سبب التأخير بتسليم المسودة النهائية الى التأخير بالرد الاسرائيلي على أسئلة واستيضاحات الوسيط الأميركي وذلك بعد تدقيقها من جانب حكومة الاحتلال من أكثر من مستوى نظراً لحساسية الملف في ضوء الحسابات والمزايدات السياسية والانتخابية في كيان الاحتلال.

وأشارت وسائل إعلام محلية أن الأمور في ملف الترسيم لا تزال تتجه نحو الايجابية، والعمل لا يزال جارياً على الصيغة النهائية ببعض التعابير ولا سيما لجهة ترجمتها وتسلم لبنان الصيغة متوقع في الساعات المقبلة.

ولفتت القناة، نقلاً عن مصادر «حزب الله» وحركة «أمل»، إلى أنّ «موقف حزب الله واضح منذ البداية، فهو بالترسيم يقف خلف موقف الدولة اللبنانية وما يهمه هو التنقيب»، مشيرة إلى أنّ «الأمور بالاتجاه الصحيح في ملف الترسيم، والنقاش يطال نقطة او 2 على أبعد تقدير من المرجح الا تؤثر على جوهر الاتفاق».

وفيما خيمت حالة من شبه الصمت على الاعلام الاسرائيلي وكذلك على المواقف الرسمية في كيان الاحتلال في ملف الترسيم، كشفت وكالة «الأناضول» التركية عن مسؤول لبناني رفيع، أن «النقاشات حول الموضوع باتت شبه منتهية، والأمر لا يتعدى البحث في بعض المفردات الواردة في الصيغة». وأوضح المصدر أننا «وصلنا إلى مفردات قليلة يجري الآن توحيدها وإنجازها إذا لم تحصل مفاجأة غير سارة في اللحظة الأخيرة».

وكان موقع «والا» الإسرائيلي، نقل عن مسؤول اميركي كبير، بأنّ هوكشتاين، «أرسل للجانبين اللبناني والإسرائيلي الصيغة النهائية لإتفاق الحدود البحرية»، مضيفاً: «نحن قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق». وأوضح الموقع أنّ «هذه نسخة معدلة بعد بعض التغييرات، وهوكشتاين ينتظر الآن رداً من لبنان وإسرائيل»، مشيراً إلى أنّ الأميركيين قالوا إن هذا كان نصاً نهائياً وأنه لن يتم إجراء مفاوضات أخرى». فيما توقعت قناة «العربي» القطرية، في تقرير نقلاً عن مصادر، «التوقيع رسمياً على اتفاق الترسيم، في العشرين من شهر تشرين الأول المقبل في منطقة رأس الناقورة الحدودية».

وأمل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «بإنجاز كل الترتيبات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية الجنوبية خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما قطعت المفاوضات غير المباشرة التي يتولاها الوسيط الأميركي شوطاً متقدماً، وتقلصت الفجوات التي تمّ التفاوض في شأنها خلال الأسبوع الماضي».

واعتبر الرئيس عون أن «الوصول الى اتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية يعني انطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، الأمر الذي سوف يحقق بداية دفع جديد لعملية النهوض الاقتصادي».

في غضون ذلك، تتجه الأنظار الى المواقف التي سيطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء اليوم والتي سيتطرق فيها الى الملفات الداخلية والإقليمية لا سيما الترسيم، إذ من التوقع أن يجدد السيد نصرالله موقف الحزب من الترسيم بالتأكيد على وقوف المقاومة خلف الدولة في هذا الملف واستعدادها لثني العدو بالقوة العسكرية عن قرصنة حقوق لبنان.

وعلمت «البناء» أن مستوى الموقف واللهجة الذي سيتسم بهما خطاب السيد نصرالله، مرهون بمضمون موقف الوسيط الأميركي وتسليمه للمسودة النهائيّة ومضمون الرد الاسرائيلي النهائي حتى مساء اليوم.

الى ذلك، تتجه الأنظار الى ساحة النجمة مجدداً التي تشهد جلسة ثانية لانتخاب رئيس للجمهورية دعا اليها الرئيس نبيه بري الخميس المقبل. في ظل توجه نواب «لبنان القوي» نحو مقاطعتها لمصادفتها مع ذكرى 13 تشرين.

وتوقعت مصادر نيابية عبر «البناء» أن تتكرر خريطة تصويت الجلسة الماضية، في جلسة الخميس، في ظل مراوحة المواقف مكانها من دون أي تغيير.

ولفتت المصادر الى أن «كل المشاورات واللقاءات التي حصلت خلال الاسبوع الماضي أكان بين أطراف ثنائي حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر، أم بين كتل التغيير والمستقلون والكتائب والقوات والاشتراكي، لم تفضِ الى أي تعديل بالمواقف». وتوقعت أن جولة مشاورات جديدة ستبدأ اليوم حتى الخميس لمحاولة إحداث خرق في جدار المواقف والتوجهات، لكن المصادر استبعدت أن تحمل الجلسة الثانية أي مفاجأة.

وعلمت «البناء» أن القوات اللبنانية والكتائب والاشتراكي مستمرون بتأييد المرشح النائب ميشال معوض وسيصوّتون له في جلسة الخميس.

ويستكمل النائب غسان سكاف مبادرته الرئاسية بزيارة رؤساء الكتل النيابية في محاولة لتقريب وجهات النظر، وزار أمس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب.

وأوضح سكاف لـ«البناء» أنه مستمر بمبادرته وجولته على الأطراف السياسية للاستماع الى آراء وتوجهات الكتل ورؤيتها للرئيس المقبل لتدوير الزوايا وتقريب وجهات النظر، للتوصل الى توافق. ولفت الى أن لا أسماء جديدة غير معوض حتى الساعة حتى بروز أسماء جديدة. ولا اتفاق بين كتل المعارضة والمستقلون مع الكتائب والقوات والاشتراكي. مشيراً الى أن لا أحد يملك أكثرية نيابية لفرض مرشحه حتى الساعة.

وفيما تحاول جهة إقليمية الضغط على كتلة النواب السنة لتأييد معوض، علمت «البناء» أن هذه المحاولات لم تنجح. وأشارت أوساط نيابية في كتلة اللقاء الديمقراطي لـ«البناء» الى أن الحزب مستمر بتأييد النائب معوض حتى الساعة وسيصوت له في الجلسة المقبلة، الى أن تبرز معطيات جديدة تتجه نحو التوافق على مرشح مع القوى الأخرى. لكنها تساءلت عن سبب إخفاء قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر مرشحيهم. مشيرة الى أن لا قوى التغيير والمستقلون اتفقوا مع 14 آذار على مرشح ما وكذلك الأمر جبهة الأوراق البيضاء لم تتفق على مرشح، وبالتالي الجميع يعطل انتخاب الرئيس ما يتوجب الاتفاق على مرشح معين.

وإذ استبعدت مصادر الثنائي أمل وحزب الله لـ«البناء» انتخاب الرئيس بالمهلة الدستورية المحددة وتوقعت شغور لعدة أشهر، ما يتوجب تأليف حكومة جديدة لادارة فترة الشغور، أشار نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الى ان «موقفنا كحزب الله أنْ تتألف الحكومة قبل انتخابات رئاسة الجمهورية حتى لو بقيت أياماً معدودة، والآن أصبح هذا الاهتمام بالنسبة لنا أكثر لأنّ المهمة الأولى لهذه الحكومة أنْ تنقذَ لبنان من التخبط السياسي الذي يمكن أن يقع عندما يأتي وقت الاستحقاق الرئاسي».

اعتبر قاسم في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بانه «يوجد أحد رئيسين: رئيس تحدٍ يريد المواجهة وفرض رؤيته التي تتقاطع مع أميركا وتخرّب لبنان، ويوجد رئيس له رؤية وطنية منفتح ومرِن ويعالج القضايا الشائكة بالحوار، وليس مستسلماً للأجنبي».

ورأى بأن «مسار تبني التحدي هو مسار تعطيلي ولا قابلية له لإنجاز انتخاب رئيس، ولذا على المجموعات الساعية لانتخاب رئيس وطني لنهضة هذا البلد أن تتحاور لتقريب وجهات النظر حول الرئيس المناسب في هذه المرحلة».

على صعيد آخر، طفا السجال الى السطح، بين مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل، وإذ أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، مقاطعة جلسة مجلس القضاء الأعلى التي دعا إليها وزير العدل اليوم «إيماناً باستقلالية عمل القضاء»، بحسب عبود.

وأشار عبود، إلى أنّ «التدخلات السياسية في القضاء، الحاصلة من الجهات والمراجع المختلفة، صراحةً أو ضمناً، سكوتاً أو تجاهلاً، ساهمت وتساهم في ضرب الثقة بالأداء القضائي».

في المقابل ردّ وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري خوري على عبود بالقول «إنّ من صلاحيات وزير العدل دعوة مجلس القضاء الأعلى إلى الانعقاد، وشدّد على رفضه الكلام الذي يقول إنه يتدخل في القضاء». وأشار خوري، إلى أنّ هناك تعثّراً في انعقاد جلسة لمجلس القضاء الأعلى منذ أكثر من أسبوعين، وقال: «إنّه لا يعتقد أن القضاة في المجلس سيلبّون دعوة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود إلى مقاطعة الجلسة».

وجاء هذا الخلاف بعد الانتقاد العالي السقف الذي توجه به رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ضد القاضي عبود منذ أيام، وتوقعت مصادر سياسية لـ«البناء» أن يؤدي هذا الخلاف الى تجميد الملفات القضائية الأساسية كملف تحقيقات المرفأ فضلاً عن التشكيلات القضائية.

وتفاعل موضوع تفشي وباء «الكوليرا» في منطقة عكار في ظل تدني مستوى الخدمات الأساسية للمواطنين اللبنانيين وكذلك للنازحين السوريين، ما يهدّد بتداعيات خطيرة على المستوى الصحي لا سيما لجهة ارتفاع عدد الإصابات بوباء «الكوليرا» وسط تحذيرات وزارة الصحة من انتشار أوسع ما لم يتعاون المواطنون والنازحون لاحتواء هذا الوباء.

وكشفت مصادر صحية مطلعة على الملف لـ«البناء»، أن عدد الاصابات بوباء الكوليرا بلغ 14 إصابة حتى الآن والمرشح للارتفاع أكثر في كل لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة.

وعزت المصادر السبب الى «الاختلاط اليومي بين اللبنانيين والنازحين السوريين الذين يذهبون الى سورية دائما ويعودون الى لبنان. وكذلك سوء الخدمات التي تقدمها المنظمات الدولية لمخيمات النازحين السوريين في عكار»، مشيرة إلى أنه تم عرض الصور بشأن ادارة هذه المنظمات للمخيمات، خلال اجتماع لوزارة الصحة، أمام مسؤولي المنظمات الدولية.

وحملت المصادر الدولة المسؤولية الكاملة لعدم فرضها إجراءات رقابية واحترازية واستباقية في منطقة عكار وعلى الحدود اللبنانية السورية عموماً، علماً أن انتشار هذا المرض بدأ في سورية منذ آب الماضي.

ودعت المصادر الى فرض إجراءات وقائية لامركزية في منطقة انتشاره وتكثيف حملات التوعية في لبنان عموماً لتفادي انتشاره.

الاحتلال بين الاتفاق الممكن أو التجميد أو الحرب... (تتمة ص 1)

موازية رسم معادلة تقابل معادلة هوشكتاين قوامها، بما أنه ليس لدينا شيء ونواجه الانهيار، فهذان أمران يجعلان الحصول على الحقول المجزية ضمن الحصة اللبنانية أمراً يستحق حرباً، وليس لدينا ما نخسره وإن كسبنا دخلنا النهوض والازدهار، ومن لديه كل شيء هل يستحق الأمر حرباً بالنسبة اليه، قد يخسر فيها كل شيء، بينما اذا اراد ان يتنعّم بعائداته فعليه أن يدفع الضريبة بتخفيف حجم الطمع، وقبول معادلة الحقول مقابل الحقول والاستخراج مقابل الاستخراج.

. رغم كل محاولات المناورة السياسية او التفاوضية أو العسكرية التي يقوم بها أركان الكيان، تبقى الأمور بين خيارات ضيقة، بالاتفاق الممكن قيمته أن يتم الآن في ذروة الحاجة العالمية للطاقة ومواردها، وأن ينقذ صورة الكيان من خطر التجميد المتلاحق في مواعيد الاستخراج التي لم يعد أحد يصدق الأعذار التقنية في تبريرها، وهما الخياران الوحيدان لتفادي الحرب، لأن المضي في الاستخراج دون اتفاق سيعني إقدام المقاومة على استهداف المنصة الإسرائيلية في كاريش بداية. وهذا يعني خسارة سنة ونصف من التفوق الاسرائيلي الزمني على لبنان هي المدة اللازمة لبناء المنصة، بمعايير ومقاييس تناسب الحقل، ويعني أيضاً فتح الباب لمواجهة يعرف الأميركي والأوروبي والإسرائيلي أن مخاطرها تتجاوز ذلك بكثير، لأنها مجرد شرارة قابلة للاتساع والتحول إلى مواجهة على مساحة المنطقة، ستكون أولى ضحاياها الملاحة في البحر المتوسط وخطوط نقل إمدادات الطاقة من الخليج إلى أوروبا التي تعبر جنوب المتوسط لدى خروجها من قناة السويس، والمنطقة ستكون ساحة حرب، وليس ما يضمن تحوّل الحرب الى ما هو أبعد من مواجهة بين المقاومة وجيش الاحتلال، في لحظة احتباس إقليمية ودولية قد تخرج تداعياتها عن السيطرة، وترسم مسارات جديدة للمنطقة ومستقبل كيان الاحتلال وخطوط الجغرافيا البرية، وليس البحرية فقط، أما المواجهة المحدودة التي تنتهي بتدمير المنصة والعودة الى التفاوض فلن تُخرج الكيان من خياراته الضيقة، بين الحرب الشاملة أو القبول بالاتفاق الممكن.

. الحديث عن تأجيل لما بعد الانتخابات في الكيان، لا يعني تغييراً استراتيجياً، وهو إن تمّ فشرطه لتفادي الحرب تجميد جديد للاستخراج، ولكن السؤال ما بعد الانتخابات هو ذاته، سواء فاز بنيامين نتنياهو أو يائير لبيد، الحرب أو تجميد جديد للاستخراج يفضح كذب العنتريات، أو اتفاق الممكن بالشروط اللبنانية.

التعليق السياسي

الكوليرا وإنجازات المجتمع المدني

أمران كشفتهما التحقيقات التي أجرتها هيئات أممية في تفشي الكوليرا في لبنان، الأول هو أن التفشي محصور في مخيمات النازحين السوريين، خصوصاً في منطقة عكار، والأمر الثاني أن التفشي ناجم عن سوء أداء جمعيات المجتمع المدني التي تتولى إنفاق الأموال المخصّصة لمراعاة المعايير الصحيّة في الموارد المائية لهذه المخيمات.

حجم الأموال المخصّصة لإبقاء النازحين السوريين في لبنان يفوق وحده مجموع المساهمات التي تقدّمها كل المنظمات الدولية لمساعدة لبنان في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية في لبنان، وما يخصص للاجئين الفلسطينيين، رغم أن فرص عودة النازحين السوريين إلى ديارهم متاحة بعكس اللاجئين الفلسطينيين، وأن الجمعيات اللبنانية التي تأسست خلال السنوات العشر الماضية على كتف حاجات النازحين السوريين، وأنجبت قادة 17 تشرين واستثمرت في عائدات انفجار مرفأ بيروت، وتلقت مئات ملايين الدولارات تحت عناوين إنسانية، تحولت الى بؤر فاسدة تضاهي في ثراء القيّمين عليها فساد الكثير من المؤسسات الحكومية وثراء المستفيدين منها.

الجمعيات المعنية تجاهر بتبني رفض عودة النازحين، وبقائهم باب رزق لا تريد خسارته، لكن فضيحة الكوليرا تفضح كذبة الحرص على النازحين، حيث التهاون بالمعايير الصحية لصالح السطو على الأموال هو الفضيحة التي كشفتها التحقيقات الأممية، التي لا يبدو أن الإفراج عنها سيتمّ، بعد تدخل سفارات غربية للتكتم على النتائج.

هذه عيّنة عما سيجلبه هؤلاء للبنان عندما يُقيّض لهم تولي مسؤوليات عامة.

طهران: الدول الغربية ربطت الأحداث الأخيرة بالمفاوضات النووية

جدّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس، التأكيد على أنّ بلاده ملتزمة بمسار المفاوضات النووية، مؤكداً رغبتها في التوصل إلى اتفاق مستقر ودائم.

وأضاف كنعاني، في مؤتمر صحافي، أنّ «التوصّل إلى اتفاق مستقر ودائم أمر تؤكده إيران، وجرى تأكيد هذه المسألة في الاجتماع مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل».

وأوضح كنعاني أنّ «الدول الأوروبية والأميركية ربطت عملية التفاوض بالقضايا الأخيرة في إيران»، مؤكداً أنه «لن نسمح لأي بلد بالتدخل في شؤون بلدنا».

ولفت كنعاني إلى أنّ الأطراف الغربية وأميركا «تريد ممارسة الضغط على إيران لانتزاع التنازلات»، مشيراً إلى أنّ «إيران ترفض ذلك، وسترد عليه بحزم».

وتابع: «نحن نشهد ازدواجية سلوك ومعايير لدى هذه الدول تجاه حقوق الإنسان، فهي تنصح الحكومة الإيرانية بضبط النفس تجاه من يزعزع الأمن».

وأشار كنعاني إلى أنّ «أولئك الذين ينصحون الحكومة الإيرانية بعدم استخدام العنف يسمحون للأشخاص المنخرطين في أعمال العنف بمهاجمة السفارات الإيرانية في بلدانهم، رغم الحصانة الدبلوماسية لهذه السفارات».

وتابع: «بعض الدول التي تقدّم لنا توصيات ديمقراطية تقوم بإيواء الإرهابيين».

هل بإمكان لبنان استخراج نفطه وغازه دونما «اتفاق» مع «إسرائيل»؟
الجواب: نعم... وبذلك يحمي مصالحه ويصون سيادته

■ د. عصام نعمان*

رفضت «إسرائيل»، ملاحظات لبنان على عرض الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين بشأن مشروع «اتفاق لترسيم الحدود البحرية بينهما».

هل يعني ذلك سقوط مشروع «الاتفاق» الأميركي؟

لنحاول، أولاً، معرفة أهمّ ملاحظات لبنان على المشروع التي رفضتها «إسرائيل»:

- لبنان يرفض أيّة مشاركة «إسرائيلية» في استثمار حقل قانا الواقع الى الشمال من الخط 23 فيما تطالب «إسرائيل» بحصة من مردود هذا الحقل بدعوى Hأن قسماً من بلوك Blocke 9 الذي يقع فيه الحقل المذكور تعود «ملكيته» لها.

- لبنان يرفض أيّ اتفاق مع «إسرائيل» بشأن سلسلة العوّامات البحرية التي أقامتها الى الجنوب من الخط 23 في أعقاب الحرب العدوانية التي شنّتها على لبنان والمقاومة سنة 2006 وباءت بالفشل.

- لبنان يرفض رفضاً باتّاً عقد أيّ اتفاق مع «إسرائيل» يتعلّق بترسيم الحدود لأنه ما زال بموجب اتفاقية الهدنة للعام 1949 في حالة حرب معها بل يتوخّى فقط توقيع محضر بالترتيبات التي يمكن التوصّل اليها، بوساطة الولايات المتحدة ورعاية الأمم المتحدة، بشأن المناطق المتنازع عليها والمتعلقة بحقول النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية المحاذية لحدود فلسطين المحتلة في حين تضغط «إسرائيل» لعقد اتفاق بين دولتين يكرّس تطبيعاً للعلاقات بينهما.

ماذا يمكن Hأن يحدث اذا تمسّك كلّ من لبنان و«إسرائيل» بموقفه؟

من الواضح أنّ الولايات المتحدة تتدخل حاليّاً لحمل «إسرائيل» على تدوير زوايا رفضها لملاحظات لبنان على عرض هوكشتاين لحرصها على تسوية النزاع العالق بين الطرفين تفادياً لاندلاع حرب بينهما وضماناً لتلبية الحاجة الماسة للغازٍ الذي يستخرجه الكيان الصهيوني بغية سدّ حاجات دول اوروبا بعدما قطعت روسيا الغاز عن معظمها.

التدخل الأميركي مع «إسرائيل» قد يُعطي ثماره قبل موعد انتخاباتها في الاول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل او ربما بعدها إذا لم يعترض لبنان على ذلك. لكن، ماذا تراه يحدث اذا فاز في الانتخابات زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو الرافض بقوة مشروع «الاتفاق» الذي عرضه هوكشتاين على الطرفين والعازم على عدم الالتزام به إذا ما ألف حكومة جديدة بعد الانتخابات؟

يرى مراقبون كثر، «إسرائيليون» وغير إسرائيليين، أن معارضة نتنياهو لـ«الاتفاق» هي مجرد تكتيك انتخابي وانه لن ينّقضه في حال ألّف حكومة جديدة بالنظر الى حاجة «إسرائيل» الماسّة لعائدات الغاز المستخرج من منصاتها البحرية، فضلاً عن حاجة أميركا وأوروبا له في صراعهما المرير مع روسيا بعد قيامها بقطع الغاز عن معظم دول القارة العجوز. الأرجح، والحالة هذه، أن يتخذ نتنياهو أحدَ موقفين:

- المجازفة باستخراج الغاز من حقل كاريش قبل تسوية النزاع مع لبنان ما يعرّض الكيان الصهيوني لحربٍ مدمّرة يشنّها عليه حزب الله بلا تردّد.

- الموافقة على عرض هوكشتاين، والسكوت عن ملاحظات لبنان عليه، وعدم الاعتراض على إبقاء النزاع عالقاً بين الطرفين بشأن سلسلة العوّامات القائمة الى الجنوب من الخط 23، والاكتفاء تالياً بالتسوية المقترحة على شركة «توتال» الفرنسية ومفادها إعطاء «إسرائيل» جزءاً من أرباحها الناجمة عن استخراج الغاز من حقل قانا من دون ان يكون لبنان طرفاً في هذه التسوية تأكيداً لرفضه أيّ تطبيع مع كيان العدو.

سواء اعتمدت «إسرائيل» أيّاً من الموقفين السالفي الذكر، فإنّ بإمكان لبنان القيام باستخراج نفطه وغازه من حقل قانا الكائن في البلوك9 وغيره من البلوكات من دون توقيع محضر ترتيبات (او ما يُسمّى خطأً اتفاقاً) مع «إسرائيل» بشأن المناطق المتنازع عليها وذلك في ضوء الحقائق والتدابير الآتية:

أ - «إسرائيل» لن تغامر بمنعه من العمل في منطقة حقل قانا مخافةَ ان تتعرّض الى قصف من جانب حزب الله يأتي على معظم منصّاتها النفطية والغازيّة على طول الساحل الفلسطيني المحتل.

ب - الولايات المتحدة لن تمنع شركة «توتال» او غيرها من العمل في حقل قانا وغيره مخافةَ قيام حزب الله بتنفيذ وعيده القائل: لا مجال لقيام «إسرائيل» باستخراج النفط والغاز اذا لم يُسمح للبنانٍ بالأمر نفسه.

ج - تحوّطاً لأي موقف «إسرائيلي» او أميركي عدائي، يتعيّن على لبنان ان يقوم بمفاوضة روسيا وايران على مساعدته في مجال استخراج النفط والغاز من بلوكاته على طول الساحل اللبناني، والأرجح أنهما ستكونان متعاونتين، لا سيما بعد احتدام الصراع بين روسيا وحلفائها من جهة وأميركا ودول الغرب الأطلسي من جهة أخرى.

د - تحوّطاً لأيّة عرقلة يمكن ان يفتعلها حلفاء أميركا المحليون للحؤول دون قيام لبنان باستثمار ثروته النفطية والغازيّة دونما محضر ترتيبات موقع عليه مع «إسرائيل» برعاية من أميركا، يقتضي أن تبادر القوى الوطنيّة في لبنان، وفي مقدمها حزبُ الله وحلفاؤه، الى الإسراع في تشكيل حكومة وطنية ائتلافية كاملة الصلاحيات تتولى اتخاذ التدابير اللازمة لإنجاح وحماية مشروع قيام لبنان باستثمار ثروته النفطية والغازيّة باستقلال عن دول الغرب الأطلسي وحلفائها الإقليميينّ.

نعم، هذا هو الجواب المتعقّل والجريء في آن على مناورات «إسرائيل» وضغوطها لحمل لبنان على استخراج نفطه وغازه بموجب اتفاق بين دولتين وخارج إطار اتفاقية الهدنة للعام 1949 بغية تكريس التطبيع مع العدو.

*نائب ووزير سابق.

الشعب الإيراني لن يسلّم إيران للمافيا وقطاع الطرق...

■ محمد صادق الحسيني

ليست القصة قصة احتجاج على موت مريب لفتاة مختلَف على حجابها، القصة أكبر من ذلك بكثير، والأمر يتعلق ببقاء إيران او اختفائها من الخريطة.

من لا يصدّق فليستمع إليهم ويتابع او يتتبّع أفعالهم.

الآلاف من المرتزقة جمعوهم من أوروبا وأميركا وأتوا بهم الى شمال العراق، وآلاف أخرى منهم كانوا قد هربوا بداية الثورة الى هناك، إنهم إيرانيون انفصاليون يضعون أولويتهم التسلح تحت راية الأجنبي بهدف تمزيق وحدة إيران.

بالأمس القريب جمعوهم في بوتقة واحدة وبدأوا يعدّونهم لمثل هذا اليوم ليجتاحوا إيران من شمال غرب البلاد.

وكانوا يعدّون كلّ شيء لإقامة إقليم كردي انفصالي يحاكي الكيان المؤقت لولا سحق أوكارهم في شمال العراق..!

إنه أمر عمليات من واشنطن مروراً بأنقرة والرياض وأبو ظبي والمنامة وعمّان ودائماً تحت خيمة تل أبيب «الإبراهيمية»!

هذا المخطط نفسه مطابق النعل بالنعل، كان يعمل عليه منذ سنوات على الحدود الشرقية الجنوبية للبلاد.

الاسم فقط يتبدّل بالشعب البلوشي.

وهكذا الشعب الأذربايجاني شمالاً والعربي جنوباً، وما بينهما نحو 82 قوم أو ملة او نحلة ذات لهجة شعبية خاصة مثل العيلاميين مثلاً، وهم ايّ الإيرانيون، ليسوا سوى مجتمع «أقليات» تمثل الشعب الإيراني المتشكّل من 82 ملة ونحلة، كما يصفهم مايكل ليدن مسؤول قسم إيران في معهد الشرق الأدنى في واشنطن، والذي يقول عن أكثريتهم ايّ «الفرس» بأنهم ليسوا سوى «أكبر الأقليات»!

هذه هي آخر الأوراق او النسخ الصيدلانية الأميركية «لمعالجة»

الصداع الإيراني الذي يؤرق أدمغة اليانكي الأميركي وصهاينته المتحكمين بدولته العميقة، بعد أن يئسوا من إسقاط حكم ولاية الفقيه على مدى 43 عاماً الماضية.

وبالتالي فإنّ مهسا أميني ليست موضوعة حجاب جدلية في الشارع السياسي الإيراني، بقدر ما هي ذريعة لمخطط معدّ سلفاً كما صرّحوا هم:

«كلّ شيء كان معداً سلفاً وعلى مدى أشهر، لمثل هذه اللحظة، ومهسا أميني هي اسم الرمز المنتظر»!، كما ورد على لسان أحد قيادات «كوملة» الانفصالية.

بعد ذلك ابتدعوا كذبة اغتصاب فتاة شابة من أهلنا البلوش في چابهار من قبل قيادي في الشرطة!

ومن ثم مقتل شابة «عيلامية» تمّ رميها من أحد سطوح شوارع طهران عمداً!

بعد ذلك حاولوا جهدهم لإحداث مجزرة بحق أهلنا الأذريين في الشمال فتمّ إحباط مخططهم..

الخيبة كانت بانتظارهم أيضاً مع مخطط اغتيال وجهاء عشائر عرب خوزستان جنوباً.

هل كان هذا كافياً لإشعال فتيل فتنتهم وانتشار شغبهم ونار حقدهم كالنار في الهشيم!؟

طبعاً لا... كان لا بدّ من اختيار ما يناسب طبيعة المجتمع الإيراني،

1 - المرأة وهي الحاكمة في إيران.

2 - الحياة وهي من سمات الشعب الإيراني الحي حتى وهو يحارب او يعيش أعلى حالات الحزن والرثاء.

3 - الحرية وهي الحجر الأساس لكلّ حركات الثورة الإيرانية لقرون.

(زن - زنداي - آزادي)

هل هذا هو كلّ ابعاد ما جرى ولا زال يجري في إيران!؟

قطعاً لا...

فثمة تحوّل اجتماعي كبير جداً جداً يعتمل منذ نحوٍ عقدين في إيران لم ينتبه اليه الا الخواص جداً، من علماء الاجتماع والسياسة.

انه بروز جيل جديد يختلف بقوة مع الطبقة السياسية التي حكمت من 43 سنة، بالسياسة وربما بالايديولوجيا بكلّ أجنحتها أيضاً، لكنه مفعم بعشق الحياة والحرية والإنسان وبالطبع المرأة.

ولانّ الغرب «نمطي» الهوى وسطحي في التحليل والرؤية، فقد ظنّ أنه وجد ضالّته في هذا الجيل الذي يشكل نحو ثلث الشعب الإيراني الساخط ليحقق أهدافه المعادية لإيران!

هذا الخارج المسكون بالانقلابات، قد يكون نجح حتى هذه اللحظة في توظيفه لهذا الجيل «حطباً» في معركته ضدّ الطبقة السياسية الإيرانية الحاكمة!

لكنه نسيَ انّ هذا الجيل هو أيضاً مثله مثل «عجينة» كلّ إيراني منذ 7 آلاف سنة، جيل متديّن ومحافظ، لا يقبل أن يبيع وطنه او دينه مقابل ديمقراطية زائفة، ثقافتها الكاوبوي والابتذال والسفالة والنذالة واحتقار الهويات المتمدّنة...!

وهو الجيل الذي يعي جيداً انه رغم تعارضه العميق مع الطبقة الحاكمة الا انه يعرف ايضاً أن إيران القوية والعزيزة والمستقلة وحدها من توفر له الثلاثية أعلاه..

وهي المقولة التي وضع يده عليها الإمام القائد السيد علي الخامنئي بحق، في مطالعته لما جرى مؤخراً.

وهي الفكرة المغروسة عميقاً في كلّ مواطن إيراني يحب وطنه أياً كانت انتماءاته، بمن فيهم وزير الشاه المخلوع الذي أبى إلا ان يقول للأجنبي ولو من موقع مختلف:

«كنت أفكر في إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية والدفاع عن الديمقراطية، ولكنني اكتشفت انّ أميركا وحلفاءها بمن فيهم «إسرائيل» يهدفون ضمن مخطط أجنبي منظم الى تقسيم بلادي وتفتيتها... لذلك تغيّرت أولوياتي حتى صار عندي الحفاظ على بلدي إيران ولو في إطار نظام الجمهورية الإسلامية أهمّ من النضال من أجل الديمقراطية، لأنّ ما يجري من مخطط خطير لا يأتي لنا بالديمقراطية المزعومة، بل إمارات مقسمة ضعيفة تحكمها ديكتاتوريات المافيا وقطاع الطرق».

كما ورد على لسان داريوش همايون وزير الإعلام والسياحة الشاهنشاهي قبل مدة.

روايتنا الوطنية لن يكتبها إلا الإيرانيون الشرفاء.

بعدنا طيبين قولوا الله...

ما طبيعة الردّ الروسي
على تفجير جسر القرم ومداه؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

مع تناقل الإعلام صور التفجير الذي استهدف جسر القرم الذي يربط الجزيرة بالبرّ الذي انضمّ الى روسيا تمّ استعراض أوكراني إعلامي ساخر بتضمن القول إنّ التفجير الذي قد يؤدي الى عزل الجزيرة ومن ثم محاصرتها، نفذ ليكون هدية خاصة لبوتين في عيد ميلاده السبعين، ومع هذا المشهد كان السؤال الكبير هل تردّ روسيا وكيف ومتى واين ترد ام انها ستبتلع الضربة وتنصرف الى معالجة الأضرار التي حصلت ومتابعة ما كانت قد بدأته في المرحلة الثانية من العملية الخاصة بأوكرانيا، المرحلة التي بدأت بعد انضمام المقاطعات الأربع الى روسيا.

قبل أيّ جواب وفي الأساس يجب التوقف عند أهمية الهجوم الذي استهدف الجسر كما يجب عدم تجاهل خطورة القرار بتنفيذ مثل هذا الهجوم على أرض باتت في القانون الروسي أرضاً روسية يقتضي روسياً الدفاع عنها بشتى الوسائل المتاحة. وبالتالي فإنّ هذا الهجوم الذي وصفه قسم كبير من المتابعين والخبراء بأنه عمل إرهابي يستهدف بنى مدنية روسية ويستهدف أمن المواصلات في مناطق استراتيجية حساسة وانطلاقاً من هذه الخطورة يفترض ان يكون الردّ الروسي.

فروسيا لا تستطيع السكوت على هذا الفعل، لأنّ في السكوت أبعد من حريق سيارة وأبعد من عزل منطقة او محاصرتها، ففي السكوت نجد انهيار هيبة وضرب معنويات واستباحة أمن روسيا كلها، وكل ذلك من المسائل التي لا يمكن التسامح بها على الإطلاق.

ولأنّ الأمر كذلك فإنّ الردّ الروسي على تفجير جسر القرم وجب أن يكون من طبيعة المسائل الضرورية الملحة التي لا يمكن مجرد النقاش حول وجوبها، فقد يكون نقاش حول طبيعة الردّ ومكانه وزمانه أما عن أصل الردّ فقد لا يكون مسموحاً روسياً ان يتمّ الجدل حول تنفيذه، خاصة أنّ الردّ يجب أن يرمي او يحقق أهدافاً ثلاثة أوّلها أن يكون تأديبياً موجعاً رادعاً يمنع كييف من تكرار الفعل، والثاني ان يكون بحجم يظهر اقتدار الجيش الروسي وقوته الميدانية بشكل يثبت ثقة المواطنين الروس به والثالث توجيه رسالة الى الجهات الحاضنة لنظام كييف بأنّ روسيا مستعدّة للذهاب الى أيّ مدى تستوجبه المواجهة.

وعلى هذا الأساس فإنّ الردّ الروسي على تفجير جسر القرم الذي تأكدت روسيا انّ المخابرات الأوكرانية قد نفذته وبعلم وتوجيه من أميركا، فإنّ الردّ الروسي يمكن ان يكون في واحد او أكثر من الأعمال التالية:

- ردّ بالسلاح التقليدي المؤثر على الأهداف الاستراتيجية والبنية التحتية الأوكرانية لتعطيلها.

- ردّ بالسلاح التقليدي بشكل مكثف وتدميري يستهدف البنى التحتية والمرافق المستعملة لتزويد أوكرانيا بالسلاح والذخيرة الغربية.

- ردّ بالسلاح التقليدي يستهدف مراكز القيادة والسيطرة العملانية كما ومناطق الخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني.

- ردّ بالسلاح غير التقليدي وبشكل أدق النووي التكتي الذي يستهدف بعضاً مما ذكر أعلاه إضافة الى التشكيلات المسلحة الأوكرانية.

ونعتقد انّ روسيا التي بدأت بالأمس بتوجيه ضربات مركزة عالية الدقة ضدّ أهداف من الفئتين الأولى والثانية في كييف وغيرها من المدن الأوكرانية، فهي ستبقى بعيدة عن اللجوء الى السلاح النووي بنوعيه التكتي او الاستراتيجي وانها ستتجنّب المبادرة الى استعماله طالما انه لا يوجد موجب له وفقاً لقاعدة «التناسب والضرورة»، وأنها ستبقي هذا السلاح كما هو في طبيعته أصلاً احتياطاً استراتيجياً رادعاً لا يلجأ اليه الا في حالات ثلاث: أولها ان يلجأ الخصم لاستعمال النووي في هجومه على أيّ هدف روسي، والثاني انهيار الجبهة وتهديد سلامة الأرض الروسية ووحدتها مع عدم قدرة القوات التقليدية على الصمود، والثالث قصف العمق الروسي بأسلحة تدميرية فتاكة لا يمكن وقفها الا بالسلاح النووي،

ومن جهة أخرى فإننا نرى أنّ بوتين لا يزال يتصرف في أوكرانيا تصرف المسيطر المالك لزمام المبادرة الذي ينظر الى مسرح العمليات نظرة الواثق من الانتصار وبالسلاح التقليدي المتفاوت القدرات والفعالية، ولذلك لن يكون هو المبادر لاستخدام النووي من أي نوع خارج الحالات التي ذكرنا اعلاه، نعم لن يكون المبادر الى استعماله كما تريد واشنطن وتصرّ عليه ليحقق لها هدفين: الأول فرض عزلة دولية خانقة على بوتين وروسيا كلها، والثاني تبرير أيّ عمل غربي غير تقليدي ضد روسيا يفضي الى تفكيكها وتدميرها كما تشتهي أميركا وتظن.

بيد انّ روسيا التي تجمع في يدها شجاعة القرار وبعد النظر السياسي والقدرة والفعالية العسكرية التي تعمل لتواكب القرار السياسي بكلّ أبعاده، انّ روسيا هذه لديها هامش واسع للمناورة ومسرح كبير لممارسة الخيارات الميدانية وهي رغم بعض النكسات التي وقعت في خاركوف وسواها فإنها لا زالت ممسكة بزمام الأمور قادرة على التصرف بشكل يوحي بانها واثقة من النصر الأكيد الذي ليس لديها خيار غيره. فروسيا بلغت حداً في المواجهة باتت النتائج فيها تحكم الوجود الروسي برمته وباتت المسألة مسألة وجود او انتفاء ولذلك لا يتوقع احد تراجع روسيا او انكفاءها قبل ان تحقق كامل أهدافها التي اطلقت عمليتها في أوكرانيا من اجلها ثم أهدافها التي طوّرتها بعد انضمام المقاطعات الأربع اليها، اما العمليات الاستفزازية من قبيل تفجير جسر القرم فإنها لن تزيد روسيا الا شراسة في الردّ وتوسيعاً وإيلاماً في العقاب الذي يبقى مكانه وزمانه خاضعاً لقرار روسيا وتقدير المستويين السياسي والعسكري فيها.

*أستاذ جامعي - باحث استراتيجي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 11 تشرين الأول 2022
Tuesday 11 October 2022

دردشة صباحية

هل نقرأ الفاتحة على روح الغائب؟

■ يكتبها الياس عشي

قبل ثمانية وعشرين عاماً صدر لي كتاب «وطن للبيع... فمن يشتري؟». وفي الكتاب ملامح لما يمكن أن يحدث.

يومها كان الوطن يترنّح، ولكنه كان موجوداً، كان معروضاً للبيع!

اليوم سقط عرض البيع. لم يبقَ هناك وطن كي يُباع. سلّموه مكبّل اليدين، وسجنوه في أروقة الأمم المتحدة، ووقّعوا صكّاً بالتنازل عن طموحاتهم، وعن حقوقهم القومية، وعن حقول الياسمين التي ما زالت تستقبل كل يوم شهداءها القديسين.

ما العمل؟ هل نقرأ الفاتحة على روح الغائب؟ وتسجل القضية ضدّ مجهول؟ سؤالان أضعهما في عهدة جامعة الدول العربية التي تتهيّأ للاجتماع بالجزائر.

دبوس

ترامب لا يزال لاعباً قوياً

القاسم المشترك الأعظم الذي وحّد بوتين ومحمد بن سلمان هو العداء لـ جو بايدن، والعلاقة الجيدة مع دونالد ترامب، وقرار «أوبيك+» الذي اتخذته هذه المنظمة بخفض الإنتاج 2 مليون برميل يومياً هو موجّه بالتأكيد نحو الإطاحة بـ بايدن واستحضار ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية في الانتخابات المقبلة...

ذلك التماسك في الجبهة الداخلية بين كلّ الأطياف السياسية في الولايات المتحدة الأميركية في حالة الحرب آخذ بالتهتّك، والدولة الأعظم، أو التي كانت الأعظم تتصرّف الآن تماماً كإحدى دول العالم الثالث، صراع محتدم مصيري في الخارج، والجبهة الداخلية متهاوية إلى درجة انّ الحزب الجمهوري ودونالد ترامب يعملون من وراء الكواليس لزيادة أسعار الوقود لتوجيه ضربة لـ بايدن والحزب الديموقراطي في الإنتخابات المقبلة...

لا أستطيع سوى أنّ أرى في خلفية مشهد «أوبيك+» وهي تخفّض الإنتاج مليوني برميل يومياً ترامب وكوشنر كمحرّكين لهذا القرار، حيث اجتمعت مصلحتهما مع ابن سلمان وبوتين للإطاحة بـ بايدن وحزبه الديموقراطي.

منذ قرار «أوبك+» قبل أيام وحتى الآن ارتفعت أسعار المحروقات في محطات البنزين في منطقتنا ما لا يقل عن أربعين سنتاً، ما الذي ستصبح

عليه الأسعار وكذلك النقمة الشعبية على بايدن وقيادات أوروبا بسبب إشعال الحرب الأوكرانية الروسية حينما يحين موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ حينما تجنح الأمم نحو التآمر مع الخارج ضدّ الداخل، وحينما يتدفق إلى الأعلى ذوو الكفاءات المتدنيّة وإلى الأسفل ذوو الكفاءات العالية، فاعلم أنّ هذه الأمم في طريقها الى الاندثار.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

نافذة ضوء

الحزب السوري القومي الاجتماعي
حركة شفاء الأمة من أمراضها

■ يوسف المسمار*

إن الأمراض التي أصابت أبناء أمتنا، وأصابت رفقاءنا فقد أتت من الخارج مع الغزوات الهمجية التي تعرّضت لها أمتنا عبر التاريخ. تلك الغزوات الهمجية التي دمّرت مدارس العلم التي كانت منتشرة في بلادنا، وأحرقت مكتباتنا وكتبنا، وخرّبت معالم حضارتنا وقتلت علماءنا ومفكرينا وأدباءنا وفنانينا ومبدعينا، وشوّهت وجه ثقافتنا، وسوَّقت أمراضها النفسية في أوساطنا، ونشرت الويلات والمآسي في بلادنا، وبثت الفتن بين مواطنينا حتى وصلنا الى نسيان ذاكرتنا الثقافية الحضارية الأصيلة.

الحزب نشأ لشفاء الأمة من أمراضها

لقد أراد سعاده الحزب مختبراً لتفعيل الطاقات بالمبادئ الأساسية التي وضع، وأراد الحزب السوري القومي الاجتماعي وسيلة لتحقيق نهضة الأمة بعقول وزنود تلك الطاقات، وأراده أيضاً قاعدة انطلاق باتجاه أرقى المقاصد وأبعد المرامي وأسمى المُثُل، وأراده طليعة مواكب واعية من مثقفين منتجين مبدعين ومصارعين يبنون الحياة الجيّدة الجديدة ولا يعيشون على الأماني والصدف التي هي بضاعة الموتى، وأراده أن يشفي هذه الأمة من أمراضها لتنهض وتحتل المكانة الجديرة بها بين الأمم الحيَّة الراقية.

فمن لم يجد في نفسه الإرادة والقدرة على تحمّل هذه المهمات العظيمة، ورأى في نفسه ضعفاً أو جبناً، فإن سعاده لم يُجبرْه ولم يكرهه على الاستمرار في هذا الحزب. وكما انتسب الى الحزب بكامل قناعته وإرادته فلا يحق لأحد أن يمنعه من الخروج والانسحاب كما لا يجوز لأية سلطة أن تبقيه فيه. بل إن خروج من قصَّر عن مرافقة رفقائه في تعميق الوعي، وتوسيع مدار الإدراك، وتعزيز قوة الإيمان، وتقوية مستوى التضحية هو خروج حق وواجب. وخروجه او وإخراجه من صفوف الحزب واجب أيضا على أية سلطة ولا يحق لها أن تتساهل في ذلك. والدعوة الى القومية الاجتماعية التي دعا اليها سعاده بالمعرفة والوضوح والحب والصدق والكلمة الطيبة والخُلُق الكريم يستحيل أن تُكره أحدا على ما لا يقتنع به وما لا قدرة له عليه.

لقد كان سعاده صريحاً كل الصراحة حين أعلن انطلاقاً من حقيقة النظرة الى الحياة والكون والفن التي توصل اليها وأعلنها للأمة والناس بالنسبة لموضوع الخروج من الحزب أو الطرد ولم يخش في ذلك لومة لائم حين قال في جريدة الزوبعة، العدد 81 في 30 أيلول 1944:

«إننا قوم لنا وعي قومي صحيح وإرادة قومية قوية وإيمان يزول الكون ولا يزول، ولنا أخلاق لا تفشل، وحقيقة لا تنقلب لأي برق خلب! أما الذين يريدون قضية تأتي بها الصدف واستقلالاً تطبخه فرنسة أو إنكلترا أو روسية أو أميركانية أو ألمانية أو إيطالية فأفراد لا يستحقون شرف عضوية الحزب السوري القومي الاجتماعي ووجودهم في الحزب يجعلهم عالة عليه وخميرة إفساد لروح نهضته. إن أفرادًا من هذا النوع خروجُهم من الحزب واجب سواءً أكان خروجهم بالانسحاب الكامل الحامل طابع الخيانة أم بالطرد...

إننا لا نحزن لفقد غير ذوي الأخلاق والمناقب السامية والإيمان الحي».

أفبعد كل ما عرفناه من حقيقة حركة النهضة القومية الاجتماعية يجوز لنا أن نتلهى بالقشور، ونتغافل عن المبادئ الأساسية والإصلاحية والغاية العظمى التي تصغر أمامها كل العطاءات والتضحيات؟

فيا أيها القوميون الاجتماعيون أنتم أمل الأمة وفي وعيكم وسلامة عملكم الرجاء، وفي مناقبيتكم الأخلاقية دليل صحة وعيكم وإيمانكم، وفي صدق جهادكم بشارة النصر. فبحياة سورية نحيا، وإن قضت قُضيَ علينا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. ولا يفيدنا بعد ذلك تنظيمات ومنظمات وأحزاب، ولا طوائف ومذاهب وجاليات.

أيتها الرفيقات والرفقاء الأعزاء.. التاريخ لا يرحم المتقاعسين، ولا يغفر للجبناء، ولا يقيم وزناً للقوالين الثرثارين.

وحدهم الواعون الأعزاء المصارعون يصنعون التاريخ ويصوّبون مسيره، وينالون العز الذي يستحقون.

كم هو ضروريّ أن يخفق في ضمائرنا نداء المعلم أنطون سعاده الذي أطلقه في 16 تشرين الثاني 1936، وكم هو ملّحٌ وواجب أن نستجيب لذلك النداء الذي ما زال يدوّي منذ ذلك التاريخ والذي يقول فيه للرفقاء القوميين الاجتماعيين وجميع الواعين من أبناء سورية ومن خلالهم للشعب السوري العظيم في بلاد الشام والرافدين:

«إنّ كرامة الأمّة وسلامة الوطن قد أصبحتا في خطر ليسا لهما ضمان سوى موقفكم وعملكم، فعليكم أن تعملوا بما عُرفتم به من عقيدة راسخة، وتجرّد صادق، ووطنية لا غبار ولا شبهة عليها، فاعملوا لتغلّب الوطنية على الطائفية، ولانتصار النهضة القومية على الحركات الرجعية. إنّكم قد سمعتم بعض الجماعات الراغبة في جرّكم إلى الفوضى تهتف حين حملاتها الفوضوية باسمكم وباسم زعيمكم فأوصيكم أن تكونوا عند عهدي بكم من النظام وأن لا تُؤخذوا بهوس المهوسين الذين يريدون أن يستغلوا قضيّتكم وقوّتكم.

كونوا رسلاً أمناء لقضيّتكم القومية. كونوا جنودًا لتحاربوا التجزئة والانقسام الداخليين. كونوا سدًا منيعًا ضدّ الدعوة إلى بعث النعرات الهدّامة. أوصوا كل من تجتمعون بهم أن لا يكونوا آلة في يد رجال يستثمرون الشعب في سبيل منافعهم، هؤلاء الذين اتّخذوا الرعونة نظامًا لهم، والمنفعة الشخصية دستورًا. كونوا قوميين اجتماعيين دائمًا. إنّ المستقبل لكم».

هذا هو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يعمل لنهضة الأمة بالحرية فلا يجبر أحداً بالانتساب، ولا يتخلى عن واجبه في التوعية والتنوير، ولا يتصرف بغوغائية الفوضى والتخلي عن النظام ولا يقول ويؤمن الا بقوة العقول والنفوس والسواعد التي تنصر الحق وتسحق الباطل.

*باحث وشاعر قومي.

وفاة الكاتب والصحافي السوري قمر الزمان علوش

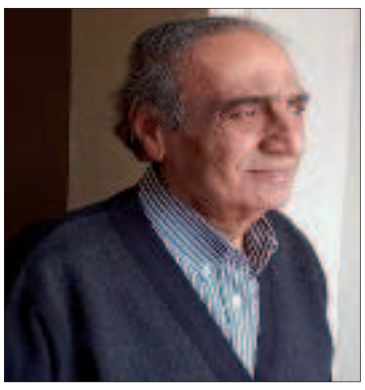

نعت وزارة الإعلام ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر وصحيفة تشرين الكاتب والصحافي قمر الزمان علوش الذي توفي أمس عن عمر ناهز الـ 74 عاماً.

وعلوش من مواليد مدينة جبلة عام 1948 أحد مؤسسي صحيفة تشرين ومن أوائل الكتّاب فيها، وقد عُرف بزاويته الشهيرة «قوس قزح» التي تناول فيها هموم المواطن ومعيشته بأسلوب ساخر وجميل.

وعمل الراحل في الصحافة منذ بداية السبعينيات ومارس لاحقاً الكتابة الدرامية، فكتب مسلسلات مهمة مثل (هوى بحري، الطوبيي، طيور الشوك، نزار قباني، أسمهان).

كما كتب الرواية والمقال الصحافي واشتهر بأسلوبه النقديّ الساخر وبساطته في التعبير، وهو ما جعله مقرباً من قلوب القراء المتابعين.

ورشة رسم ومعرض فني من وحي لوحات الفنان فاتح المدرس في حلب

أقامت مديرية الثقافة في حلب احتفالية أيام الفن التشكيلي التي تضمنت ورشة رسم من وحي لوحات الفنان فاتح المدرس ومعرضاً فنياً لطلاب مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية بعنوان «فاتح المدرس للفن التشكيلي».

وتخلل الاحتفالية عرض فيلم وثائقي عن حياة المدرس، ونتاجاته الفنية التي أغنت الفن التشكيلي السوري.

وأوضح جابر الساجور مدير الثقافة في حلب أن احتفالية أيام الفن التشكيلي السوري تضم عدداً من الفعاليات والمعارض، وورشات الرسم والندوات الوثائقية، والتي تأتي تزامناً مع الذكرى المئوية لولادة الفنان المدرس، وإصدار طابع تذكاري من قبل المؤسسة العامة للبريد بهذه المناسبة، لكونه فناناً عالمياً ترك إرثاً فنياً كبيراً، وتُعرض لوحاته في أهم المتاحف في دول العالم، كدليل على أصالة الفن التشكيلي السوري.

وأشارت المهندسة وفاء عليا رئيسة مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية في حلب إلى أن المعرض الذي يستمر على مدار 10 أيام، يضم أكثر من 40 لوحة من وحي أعمال الفنان المدرس احتفاء بالذكرى المئوية لولادته، جسّدها طلاب المركز، كل حسب رؤيته ضمن ورشة رسم حية يتفاعل فيها الحضور مع الفنانين بشكل مباشر.

وأعربت الفنانة فاتن الحلو، من طلاب المركز المشاركين، عن سعادتها بالمشاركة ولا سيما أن الفنان المدرس يعتبر قامة فنية مهمة أغنت الحركة الفنية السورية بنتاجات مبدعة حوّلت الصورة النمطية للفن إلى عالم تشكيلي مميّز وصل الى العالمية، في حين بينت الفنانة علا هويدي أهمية هذه الاحتفالية لإعادة إحياء الفن السوري الأصيل، الذي أغنى الحراك التشكيلي بإبداعات مميّزة.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل